

وزير الدفاع: لا مهادنة مع العدوان والأيام القادمة حافلة بالفاجات

قوتنا العسكرية باتت مهابة وفاعلة على مستوى المنطقة

ثلاثية شهادة عاشورائية في صدارتها روح الله زيد علي مصلح شرعب الرونة: مصرع مشرف نقطة أمنية و«الإعلام الأمني» يصفه بأخطر المطلوبين

الحكم بإعدام «الشيخ» و15 آخرين في اغتيال الرئيس الشهيد صالح الصماد

التشكيلية العبيدي لـ«مرافئ لا»:

الفن الحقيقي انحياز دائم إلى صف الوطن



مرافئ



16 صفحة

100 ريال

الثلاثاء

25 آب / أغسطس 2020

6 محرم 1442 هـ

العدد (498)

يومية - مستقلة - سياسية - شاملة  
www.laamedia.net

العاطفي يسئل الخيارات الاستراتيجية من «خنجر الجوف»



اختبارات الشهادة العامة 2020

تكميم وتظليل

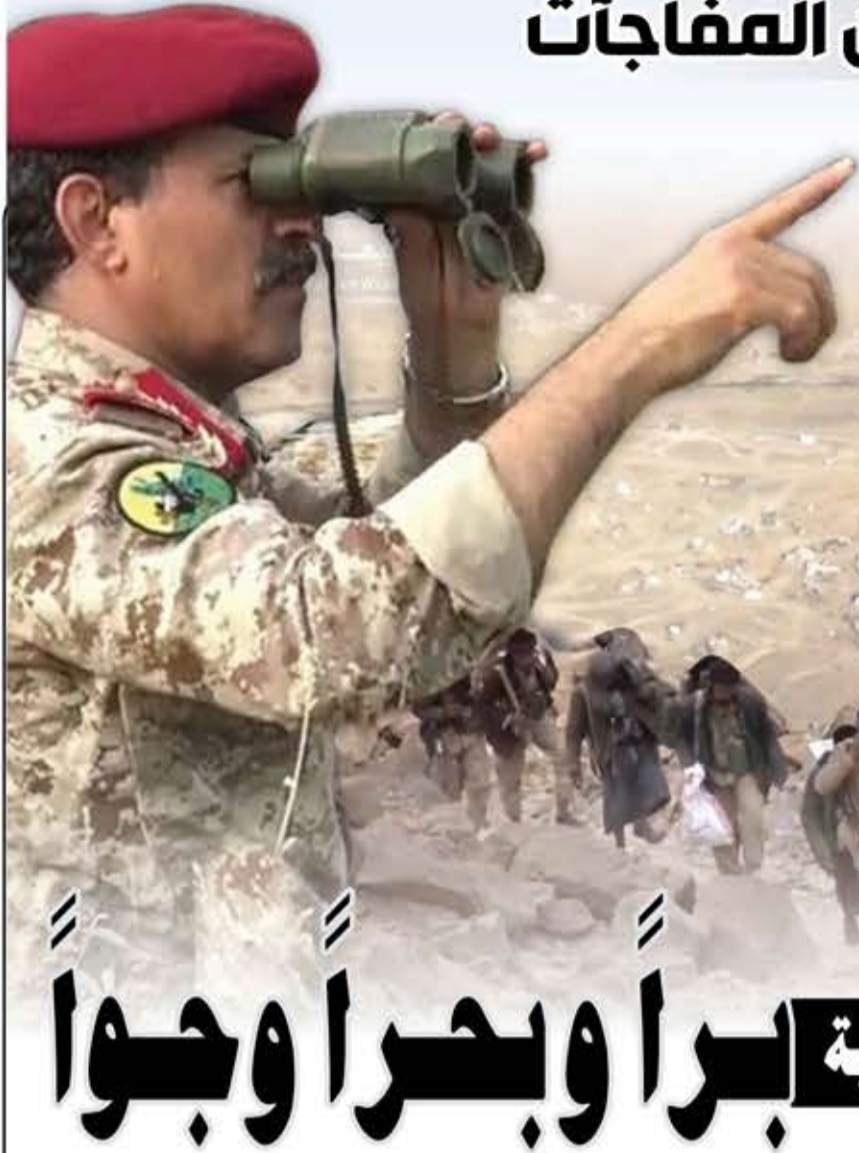




# الأيام القادمة ستحمل الكثير من المفاجآت

لا مهادنة مع حذواني يسعى  
لفرض واقع احتلالي

اليمن أصبح يمتلك عوامل تجعل قوته  
مهابة وفاعلة على مستوى المنطقة



وزير الدفاع:

نازمون على الانتقال إلى الخيارات الاستراتيجية براً وبحراً وجواً

الجوف - "لا"

وقال إن "الأيام القادمة ستحمل الكثير من المفاجآت التي ستتحقق بالعدوان هزائم ساحقة". وأضاف: "وضعنا في المرحلة الراهنة أفضل بكثير مما كنا عليه"، مؤكداً "أن الأيام القادمة تحمل في طياتها الكثير من المفاجآت، وستحرر الأرض اليمنية من الغزاة والمحتلين إلى غير رجعة". وأوضح أن تحالف العدوان "فشل في تحقيق أهدافه العسكرية والسياسية والاقتصادية بفضل صمود الشعب اليمني واستبسال أبطال القوات المسلحة".

تحالف العدوان الأمريكي السعودي غير مواصلة المواجهة والمقارعة. وتحدث الوزير أثناء زيارته لمقاتلي الجيش واللجان التي رافقه فيها قائد محور خب والشعف العميد عبدالحكيم سريع، قائلاً: "نحن مشاريع شهادة نذرنا أرواحنا في سبيل الذود عن الوطن والقيم، وستظل أيدينا على الزناد". وأشار إلى أن القوات المسلحة ستحقق الانتصارات تلو الانتصارات حتى تستكمل تحرير كل الجغرافيا اليمنية وتستعيد القرار الوطني السيادي.

والشعف محافظة الجوف، إن شعبنا وقواته المسلحة عازمون بكل ثقة واقتدار على الانتقال إلى الخيارات الاستراتيجية الشاملة براً وبحراً وجواً. وأضاف أن قوة الردع اليمنية قادرة اليوم أكثر من أي وقت مضى على إجبار الغزاة على الرحيل المذل، وأن اليمن أصبح يمتلك عوامل تجعل قوته مهابة وفاعلة على مستوى المنطقة. وشدد على أنه لا مهادنة مع عدوان يسعى إلى فرض واقع احتلالي وواقع غزو مقيت، منوهاً إلى أنه لا ينفع مع

أكد وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، أن قوات الجيش واللجان الشعبية بمختلف وحداتها عازمة على الانتقال إلى الخيارات الاستراتيجية براً وبحراً وجواً لردع العدوان. وقال اللواء العاطفي في كلمة ألقاها أمس الإثنين أمام أبطال الجيش واللجان المرابطين بمربع الخنجر بمحور خب



22 غارة لطيران العدوان على  
البيضاء ومأرب والجوف

متابعات - "لا"

شن طيران تحالف العدوان الأمريكي السعودي، أمس الإثنين، 22 غارة على محافظات البيضاء ومأرب والجوف. وأوضح مصدر أمني أن طيران العدوان استهدف مديرية ولد ربيع بمحافظة البيضاء بـ8 غارات، وشن 11 غارة على مناطق متفرقة بمديرية خب والشعف بمحافظة الجوف، وقصف مديرية مجزر بمأرب بـ3 غارات.

مليشيا الإصلاح تشن

حملة اختطافات في ريف الحجرية

تعز - "لا"

شنت مليشيا حزب الإصلاح، أمس، حملة اختطافات واسعة في عدد من مناطق ريف الحجرية بمحافظة تعز المحتلة. وقالت مصادر محلية إن مليشيا مرتزقة حزب الإصلاح داهمت منازل عدد من العسكريين المرتزقة المنتسبين لما يسمى اللواء 35 مدرع مرتزق، واعتقلت 8 مواطنين آخرين من نقاط التفتيش بتهمة التخاطب مع مليشيا اللواء 35 ارتزاق. وأفادت المصادر بأن 15 مرتزقا من اللواء 35، اعتقلوا أثناء توجههم إلى مقر اللواء في منطقة العين بمديرية المواسط. وذكرت أن بعض قيادات ما يسمى اللواء 35، مختفية ومتوارية عن الأنظار خشية الاعتقال. وشهدت مديريات ريف الحجرية معارك دموية خلال الأيام الماضية بين مليشيات دول العدوان، في محاولة لبسط النفوذ والسيطرة على المناطق المطلة على الساحل الغربي.







## استخدم فيها مختلف الأسلحة

# قتلى وجرحى مدنيون باشتباكات فصائية في عدن

عدن - "لا"

قتل وأصيب عدد من المدنيين في مواجهات فصائية عنيفة شهدتها محافظة عدن المحتلة، أمس، واستمرت لعدة ساعات، استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وقالت مصادر محلية إن مواجهات عنيفة شهدتها عدد من أحياء مديرية المنصورة بين مرتزقة المجلس الانتقالي ومسلحين من التيار السلفي التابعين لما تسمى ألوية العمالقة.

وأكدت مصادر طبية أن المواجهات التي استخدم فيها الطرفان المدافع الرشاشة وقذائف آر بي جي وسط الأحياء السكنية،

أسفرت عن سقوط 3 قتلى مدنيين وعدد من الجرحى، بالإضافة إلى تضرر عشرات المنازل.

وأضافت المصادر أن من بين القتلى عاملاً بمطابع الكتاب المدرسي، وشاباً من أبناء المنصورة يدعى صفوان، وشخصاً ثالثاً مجهول الهوية، أصيبوا بأعيرة نارية طائشة أثناء الاشتباكات.

وكشفت مصادر محلية أن المواجهات بين أدوات الاحتلال اندلعت إثر مدهامة مليشيات "الانتقالي" مقر القيادي السلفي في مرتزقة ألوية العمالقة المرتزق بدر المحسني، في محاولة لاعتقاله، إلا أن حراسه تصدت لهم، قبل أن يتداعى العشرات من العناصر السلفية إلى المدينة، لتندلع اشتباكات عنيفة بدأت

في محيط السجن المركزي بالمنصورة، اتسعت إلى عدد من الأحياء السكنية، في بلوك 5 و21، وصولاً إلى شارع التسعين ودوار كابوتا وحي حاشد.

ووفقاً لرواية ما تسمى إدارة أمن عدن، فإن "إحدى دورياتها تعرضت في بلوك 21 بمدينة المنصورة لهجوم مسلح من قبل مجهولين، أصيب على إثرها أحد أفرادها وتم نقله إلى المستشفى، ما استدعى ملاحقة العناصر المهاجمة التي تحصنت في المنازل واستخدمت أسلحة خفيفة وقذائف آر بي جي في مواجهة قوات الأمن".

ويرى مراقبون أن ما حدث هو مقدمة لانفجار الوضع عسكرياً في عدن، وذلك في إطار صراع أدوات الاحتلال إثر محاولة القوات السعودية تنفيذ ما يسمى

اتفاق الرياض، وتحديد الشق العسكري منه، واستدعائها في وقت سابق عدداً من عناصر مرتزقتها السلفيين من الساحل الغربي بغية نشرهم في عدن، وهو ما استدعا مليشيات "الانتقالي" إلى استحداث نقاط في محيط منازل قيادات مرتزقة العمالقة في مدينة المنصورة.



## نصف مليون طن وقود

## تحتجزها قوى العدوان

# نفت صنعاء: المخزون لا يغطي 12% من حاجة القطاعات الحيوية

من جهتها، قالت شركة النفط اليمنية، أمس، إن تحالف العدوان ما يزال يحتجز 20 سفينة نفطية حتى الآن، منها سفينتان محملتان بمادة المازوت، وسفينتان تحملان غازاً منزلياً.

وأوضحت الشركة، في بيان لها، أن 16 سفينة محملة بمادتي البنزين والديزل ما تزال محتجزة من قبل تحالف العدوان ولم يتم السماح بدخولها إلى ميناء الحديدة رغم حصولها على تصاريح دخول من الأمم المتحدة. وأشار البيان إلى أن حمولة تلك السفن تصل إلى 203 آلاف و480 طناً من البنزين و197 ألفاً و499 طناً من مادة الديزل.

صنعاء - "لا"

أكد المدير التنفيذي لشركة النفط المهندس عمار الأضرعي، أمس الاثنين، أن الشركة لا تستطيع تغطية أهم القطاعات الحيوية بأكثر من 12% من حاجتها النفطية.

وأوضح الأضرعي، في تصريح، تواجد سفينة في ميناء النشيمة بشبوة الخاضع لسيطرة قوى العدوان، والتي تقوم بتحميل 950 ألف برميل من النفط الخام بقيمة 35 مليار ريال يمني، أي 50 مليون دولار.

# المهرة الاحتلال السعودي يدفع بتعزيزات عسكرية

## للسيطرة على منفذ شحن والقبائل تتوعد

المهرة - "لا"

دفعت قوات الاحتلال السعودي في محافظة المهرة المحتلة، أمس الاثنين، بتعزيزات عسكرية لاقتحام منفذ شحن الحدودي.

وقالت مصادر عسكرية إن الاحتلال السعودي دفع بتعزيزات جديدة تشمل مدرعات وعربات

عسكرية والعشرات ومن أفراد قواته وعناصر مرتزقته ومليشياته من مطار الغيضة إلى معسكراته في مديرية حات استعداداً لاقتحام منفذ شحن الذي يشهد منذ أمس الأول توترات عقب محاولات قوات الاحتلال السعودي السيطرة عليه.

في المقابل، توعدت قبائل المهرة بالرد على أية محاولة لقوات الاحتلال السعودي

وكانت مواجهات عنيفة اندلعت أمس الأول بين رجال القبائل وقوات الاحتلال السعودي في محيط منفذ شحن، وأسفرت عن احتراق عربة عسكرية سعودية.





# الحديدة: بيت الفقيه ترفد جبهات الشرف بـ 6 آلاف كرتون تمور

الرجال من الجيش واللجان الشعبية والقوات المسلحة في محافظة البيضاء وتطهير المحافظة من المرتزقة وعناصر القاعدة وداعش. وشدد المشاركون على ضرورة استمرار دعم الجبهات بالمال والرجال، كون جبهة الساحل الغربي هي جبهة الصمود في وجه الغزاة والمحتلين.

وخلال تسيير القافلة نظمت وقفة قبلية لأبناء قبائل الزرائيق عزلة الطرف اليماني المربع الجنوبي بحضور مشرف عام المديرية وعدد من العقال والشخصيات الاجتماعية من أبناء الجاح الأعلى مديرية بيت الفقيه. وألقيت عدد من الكلمات أشادت بالانتصارات العظيمة التي حققها رجال

الحديدة - "لا"

قدم أبناء منطقة الجاح الأعلى بمديرية بيت الفقيه بالحديدة، أمس الاثنين، قافلة تحوي 6000 كرتون من التمور الطازجة للجيش واللجان الشعبية والقوات المسلحة ولرجال الرجال بكل جبهات العزة والكرامة.



عمل لسنوات مشرفاً لنقطة أمنية في المديرية الإعلام الأمني وصفه بأخطر المطلوبين للعدالة

## شرعياً: مصرع رفيق حمود

تعز - "لا"

تمكنت الأجهزة الأمنية في محافظة تعز، أمس، من القضاء على أحد أخطر المطلوبين للأمن والعدالة والمتهم بارتكاب عدد من جرائم القتل. ونقل مركز الإعلام الأمني عن شرطة تعز قولها إن المدعو رفيق حمود الشرعبي قاوم رجال الأمن وأطلق وابلاً من الرصاص عليهم في محاولة للتخلص من إلقاء القبض عليه، بعد تمكنهم من تحديد وتطويق مكان تواجد في مديرية شرعياً الرونة، الأمر الذي أجبر رجال الأمن على الرد عليه، وتمكنوا من قتله.

ويعد المدعو رفيق الشرعبي واحداً من أبرز المطلوبين للعدالة على ذمة جرائم قتل وتقطع وحرابة، كان آخرها جريمة قتل نائب مدير أمن صبر الموادم، والمشرف العام في منطقة الشجابي بشرعياً الرونة، الشهيد علي ناجي علي، في 17 من هذا الشهر.

يذكر أن المدعو الشرعبي عمل في نقطة أمنية لسنوات.

بينهم ابن سلمان وابن زايد وهادي والأحمر وطارق صالح والهيح

## الإعدام لـ 16 مداناً باغتيال الشهيد الصهاد

محمد نوح، وإبراهيم محمد عبدالله عاقل، ومحمد محمد علي المشخري، وعبدالعزیز علي محمد الأسود، ومعاذ عبدالرحمن عبدالله عباس. وعقب النطق بالحكم طلب المحكوم عليهم المائلون أمام المحكمة قيد استئنافهم، بينما احتفظ المحامون المنصبون عن المحكوم عليهم الفارين من وجه العدالة بحق المنصب عنهم، بينما احتفظ محامي أولياء الدم بحقه في الاستئناف الجزئي حتى يتم الرجوع إلى أولياء الدم.

قصاصاً وحدا وتعزيراً على 11 متهماً في الجريمة، بينما قضى على خمسة متهمين بالإعدام حدا وتعزيراً. والمدانين حسب منطوق الحكم هم: محمد بن سلمان آل سعود، ومحمد بن زايد آل نهيان، وعبد ربه منصور هادي، وعلي محسن صالح الأحمر، وأحمد عبيد بن دغر، ومحمد علي المقدشي، وطارق محمد عبدالله صالح، وعلي علي إبراهيم القوزي، وعبدالمالك أحمد محمد حميد، ومحمد خالد علي هيح، ومحمد إبراهيم علي القوزي، ومحمد يحيى

متابعات - "لا" أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في محافظة الحديدة، أمس، منطوق الحكم في قضية اغتيال الرئيس الشهيد صالح الصماد ورفاقه. وعقدت الجلسة برئاسة رئيس المحكمة، القاضي أمين زبارة، وبحضور أولياء دم المجني عليهم، بالإضافة إلى المتهمين المائلين أمام المحكمة ومحامي الفارين من وجه العدالة، وبحضور النيابة العامة. وقضى منطوق الحكم بالإعدام



### إبراهيم الحكيم

والكيان الصهيوني. ولن يكون غريباً، في قادم الأيام، أن تدعو هذه الجامعة رئيس حكومة الكيان الصهيوني لحضور اجتماعاتها وقممها، وأن تخلع عليه صفات الصديق وربما الشقيق، فهي بذلك، ستشهر هي الأخرى، عن ربها الأول، وعرابها، ومالك قرارها ملك اليمين!

الصهيوني، و«بالقرارات الدولية ذات الصلة بقضية فلسطين» الخ المحفوظات البالية! لا غرابية، فهذه الجامعة العربية، نزع بقايا لباسها، وأضحت منذ العام 2011 جارية عارية في سوق نخاسة، رهنا لدول البترودولار، وما تمليه عليها نقلاً عن أسياذ هذه الدول، ممثلة بالولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة،

لبحث الاتفاق الإماراتي - «الإسرائيلي»، على تطبيع العلاقات، وتداعياته على القضية الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين. فعلياً، هذا الرفض، امتداد لشراكة الجامعة العربية في ما سمي «صفقة القرن» عبر بيانها الهزيل، الذي يؤكد «التمسك بالسلام» و«مبادرة السلام العربية» المرفوضة أصلاً من دولة الكيان





تميزت امتحانات الشهادة العامة (الأساسية والثانوية) هذا العام بكونها جاءت في ظل الإجراءات الاحترازية المتخذة للوقاية من جائحة "كورونا" التي اجتاحت العالم، كما أنها جاءت عقب توقف الدراسة خلال الشهر الأخير من العام الدراسي الجاري، مما جعل الكثير يتخوفون من احتمالية فشل العملية الامتحانية ومدى الاستعدادات التي اتخذتها الجهات المعنية للوصول بها إلى بر الأمان.. وفي هذا الإطار اعتمدت وزارة التربية والتعليم طريقة جديدة لامتحانات تراعي الظروف التي مر بها الطلاب. كما أن الوزارة أعدت جميع طواقمها العاملة في الميدان ممثلة بمكاتبها على مستوى كل مديرية في اليمن، لإنجاح العملية الامتحانية، حيث نفذت -قبل فترة الامتحانات- دورات مكثفة حول كيفية تسيير العملية الامتحانية، وذلك لقطاع المراقبين والمراقبات، ومدراء المراكز الامتحانية والطلاب والطالبات، ورافق تلك الاستعدادات الاهتمام بحضور الجانب الصحي ليجري الطلاب امتحاناتهم بأمان واطمئنان.. "لا" نزلت ميدانياً إلى مديرية الثورة بأمانة العاصمة واطلعت على سير العملية الامتحانية عن كثب، ونقلت صورة الوضع من الميدان للقارئ الكريم ضمن السياق التالي.

# 2020 امتحانات الشهادة العامة تكميم وتظليل

## انضباط

عصام الخالد، مدير منطقة الثورة التعليمية بأمانة العاصمة، تحدث لصحيفة "لا" عن الاستعدادات والإجراءات المتخذة، سواء المرافقة لامتحانات الشهادة العامة (الأساسية والثانوية) أم قبل البدء بها، قائلاً: "الامتحانات هي حصيلة عام دراسي كامل، ولذلك فإن وزارة التربية بكل مكاتبها التنفيذية، سواء مكاتب التربية في المحافظات، أم مكاتب التربية في المديرية، تستنفر كل جهد من أجل تحقيق أعلى درجات الانضباط في امتحانات شهادتي الثانوية العامة والأساسية".

وأضاف: "تم استنفاذ جهود العاملين وتهيئة الجو العام، سواء المعلمين والملاحظين، أم من حيث اختيار رؤساء المراكز من لديهم الخبرة الكافية في كيفية التعامل مع الطلاب والطالبات أثناء تأدية الامتحانات".

## سهولة الطريقة الجديدة

زهراء منيف السقاف، من ذوي الاحتياجات الخاصة، طالبة ثانوية عامة، اقتربتنا منها بعد أن تم قراءة الأسئلة (مادة اللغة الإنجليزية) عليها من قبل الملاحظة، وسألناها عن طريقة الأسئلة الجديدة المتبعة هذا العام، فقالت: "أسئلة الطريقة الجديدة يحلها الطالب المذاكر والشاطر، وبطبيعة الحال القطعة تكون من خارج المنهج لكنها سهلة جداً في حال تم مذاكرة جميع قواعد اللغة في السنين الماضية".

## توجيهات بقبول طلاب "الأهلية" دون أرقام جلوس

وحول ما تقوم به بعض المدارس الأهلية من بيع بطاقات أرقام الجلوس لطلابها، بمقابل يصل في بعضها إلى 25 ألف ريال، رغم توجيهات الوزارة بأن توزع أرقام الجلوس مجاناً. وعن صحة ما تم تداوله أوضح عصام الخالد قائلاً: "أود توضيح شيء مهم جداً، في البداية ليس هناك حاجة اسمها 25 ألف ريال قيمة رقم جلوس، وإنما هي رسوم متبقية على الطلاب، وقد تكون 20 ألف، 100 ألف، 50 ألفاً... إلخ، فتقوم بعض المدارس بربط الطالب برقم الجلوس لكي يستكمل الرسوم الدراسية لديه، ومع ذلك تجاوزنا هذه المسألة وأبلغنا جميع المدارس الأهلية بعدم حجز أرقام جلوس الطلاب من أجل بقية

الرسوم المتبقية لديهم". واستطرد الخالد: "وجدنا أن بعض المدارس الأهلية لم تتجاوب مع هذا التوجيه، فأبلغنا بحسب توجيهات الوزارة ومكاتب التربية كل رؤساء المراكز الامتحانية بقبول طلاب المدارس الأهلية بدون أرقام جلوس، نظراً لحجزها من مدارسهم، والدخول بالبطاقات الشخصية الموجودة بالمركز الامتحاني".

## تهيئة المراكز الامتحانية صحياً

في هذا العام أشياء كثيرة استجرت أثناء تأدية الامتحانات النهائية، منها حضور الجانب الصحي، حيث تم التنسيق بين كل من وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة ومنظمة اليونيسيف، من أجل تهيئة الأجواء الصحية في المراكز الامتحانية لإجراء الامتحانات في أجواء آمنة. يقول عصام الخالد: "تم توفير أجهزة الفحص الحراري، والمعقمات، والكمامات، فيدخل الطالب قاعة الامتحان وهو مجهز بالكامل، وهذا كسلوك يومي أمام بوابة كل مركز امتحاني. كما تم إخضاع القاعات الامتحانية لطريقة التباعد الاجتماعي، فقد كانت قاعة الامتحان في السابق تضم حوالي 25 - 30 طالباً، أما اليوم فقد تم تقليص العدد إلى 15 طالباً فقط وتخفيف الازدحام حتى نوفر الحماية الداخلية للطلاب".

وعن الجانب الصحي تحدث أيضاً هاجر جحاف، مشرفة صحية في المركز الامتحاني "اليمن السعيد" بالقول: "قمنا بنزول ميداني للتوعية قبل الامتحانات وأثناء فترة الامتحانات رغم التخوف الذي سبقها".

وختمت حديثها: "فبمجرد دخول الطالبة نقوم بتعقيم اليدين، وقياس الحرارة، وإعطائها كمامة لتؤدي امتحانها في بيئة صحية مهيأة لذلك، وهذا كله نتيجة عمل مشترك بين المشرف الصحي ومدرب الهلال الأحمر".

## صرف الحوافز

لطيفة محمد غلاب، مديرة المركز الامتحاني "اليمن السعيد" ومديرة مدرسة فاطمة الزهراء، تحدثت عن الاستعدادات التي كانت قبل بدء الامتحانات وبعض الصعوبات التي تم تجاوزها، قائلة: "بدأنا في الامتحانات بداية مرتبة ومنظمة جداً، كل مدير مركز توجه إلى مركزه، وذلك لا يخلو من الصعوبات التي

رافقت ذلك، مثل: بُعد المركز الامتحاني عن الطالبات، وعن المعلمات، لأنهن من مدارس بعيدة ويجمعهن مركز امتحاني واحد (مركز اليمن السعيد)، فكان هذا من المعوقات. كذلك الملاحظات (المراقبات) من مدرسة يحتجن لمواصلتين (باصين) لأنه بعيد من الزهراء إلى هنا، غير المشي الفرعي. ومع انقطاع المرتبات كنا نتمنى صرف الحوافز قبل الامتحانات، رغم أنها شيء بسيط ورمزي، لكي نتمكن من التنقل بسهولة وسهولة، والحمد لله تم صرفها بعد ذلك وإن تأخرت قليلاً".

## امتحانات بأسلوب الأتمتة إلكترونياً

من الأشياء المستخدمة في الامتحانات طريقة الأسئلة والتي أيضاً تم الاستعداد لها من قبل مكاتب التربية والتعليم بتدريب خاص للمعلمات والطالبات لكلا المرحلتين (الأساسية والثانوية). عن طريقة الأسئلة وكيفية الحل، تقول غلاب: "رغم التخوف من ذلك إلا أنه والله الحمد تم تقبل ذلك واستيعابه، رغم أن هذه الطريقة الجديدة يتم اعتمادها في الامتحانات لأول مرة".

## إيجابية وتميز

ظفران المقرري، رئيس قسم الإعلام التربوي والقناة التعليمية بمديرية الثورة، وكجانب إعلامي، تحدث قائلاً: "تميزت امتحانات هذا العام بالكثير من الإيجابية عن باقي الأعوام السابقة، أبرزها: الطريقة الجديدة (الأتمتة)، والتوزيع الرائع والمنظم للطلاب والطالبات، والوعي الصحي المصاحب لذلك، فالظروف الاستثنائية هذا العام تعتبر تحدياً ورهاناً لإنجاح الامتحانات بالشكل المطلوب".

## بُعد المسافات

ملوك العماد، من كمنترول مدرسة صفية بنت

بشرى الفيلى

عصام الخالد: بعض المدارس الأهلية حجزت أرقام الجلوس لاستكمال الرسوم فوجهت الوزارة بدخول الطلاب بالبطاقات الموجودة في المراكز

ظفران المقرري: الظروف الاستثنائية هذا العام تعتبر تحدياً لإنجاح الامتحانات بالشكل المطلوب

عبدالمطلب، لم تتعدد كثيراً في رأيها حول الاستعدادات عن الآراء السابقة، وهي استعدادات ترى أنها "من ثمار الجهود التي بذلت من أجل إنجاح العملية التعليمية المتوجة بالامتحانات والتي تميزت عن غيرها من الأعوام وكان لها طابع مختلف".

جميع الآراء التي تحدثت عن الأجواء التي تجرى فيها الامتحانات وحجم الاستعدادات التي اتخذت لإنجاحها عكست وعيا كبيرا لدى الجميع، سواء القائمين على العملية التعليمية، أم الطلاب. ورغم تخوف الآباء من الوضع الصحي، إلا أن الجهود تضافرت من التربية والصحة والتزم الجميع بتهيئة الظروف الآمنة، فقط معضلة واحدة وهي بُعد المراكز عن مواقعها مما سبب قليلاً من التوتر في عدم الحضور بالوقت المتاح، وهي نقطة نأمل تفاديها مستقبلاً من قبل الوزارة التي أثبتت جدارة كبيرة في التنظيم والتجهيز.





خالد الحراسي

لا يعلم الكثير أن أكبر وأقوى الصفعات العسكرية والاستخباراتية التي تلقاها الكيان الصهيوني كانت موجهة من الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي.

## الشهيد الحمدي كما لا يعرفه الكثيرون

# صفعات «إبراهيمية» لا يساها الكيان الصهيوني

### الصفعة الأولى:

حدثت الصفعة الأولى في 11 يونيو عام 1971 عندما تعرضت ناقلة النفط الإيرانية "بحر المرجة" لهجوم بقذائف (أر. بي. جي) في مضيق باب المندب أثناء نقلها النفط الإيراني إلى الكيان الصهيوني (عندما كان النظام الإيراني عميلاً لأمريكا وللكيان الصهيوني في تلك الفترة). وكان الحمدي حينها قائداً لقوات الصاعقة، ومسؤولاً عن المقاطعات الغربية والشرقية والوسطى ولم تعلن أي دولة أو جماعة مسؤوليتها عن الحادث.

ويقول البعض بأن عناصر من جبهة التحرير الفلسطينية المتواجدين في اليمن الشمالي (سابقاً) حينها هم من نفذوا هذه المهمة بتنسيق بين حكومتي اليمن ومصر، "ووفقاً لوكالة الأنباء الفرنسية تم تصنيف الهجوم كأخطر ضربة تعرض لها الكيان الصهيوني في تلك الفترة، وأن هذه الضربة لا يعادلها إلا قرار عبد الناصر في مايو 1967 إغلاق مضيق تيران".

### الصفعة الثانية:

أما عن الصفعة الثانية، فحدثت في مايو من العام 1972، عندما كان الحمدي يشغل منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

في تلك الفترة تم القبض على أكبر جاسوس في الموساد الصهيوني وكان مصري الجنسية وهو الضابط "باروخ زكي مزراحي" أثناء تواجده في الحديدية بعد أن أنهى مهمته في عدن بنجاح، حيث تم إلقاء القبض عليه في فندق الإخوة وبحوزته صور لميناء الحديدية وكل المواقع والمنشآت الهامة المطلة على البحر الأحمر وخط الملاحة، ورغم ادعائه أنه التقط هذه الصور للذكرى وكان مصرأ على أنه مغربي الجنسية مستخدماً اسماً مستعاراً: "أحمد الصباغ"، إلا أن الاستخبارات اليمنية عثرت على ورقة بحوزته فيها إحداثيات وصور كروكية لكل المواقع الحيوية والعسكرية، وهنا اعترف عميل الموساد بمهمته، إلا أنه لم يكشف عن هويته الحقيقية وكانت هناك عروض من الكيان الصهيوني عن طريق تاجر إثيوبي لإطلاقه مقابل

10 ملايين دولار، إلا أن الحمدي غضب ورفض بشدة وسارع بإبلاغ السلطات المصرية والتي بدورها أرسلت ضابط الاستخبارات المصرية "رفعت جبريل" الملقب بـ"الثعلب" ووصل إلى اليمن وتعرف على الجاسوس واتضح أنه ضابط رفيع المستوى وليس مجرد جاسوس عادي وأثناء نقله إلى مصر حرك الكيان الصهيوني قوة بحرية كبيرة جداً لمحاولة إنقاذ عميلهم إلا أنهم فشلوا وتمت عملية إيصاله إلى مصر بنجاح، وتقول المخابرات المصرية إن حجم الاستفادة من باروخ مزراحي كانت كبيرة جداً، لأنهم تمكنوا من معرفة طريقة تجنيد الكيان لعملائه داخل الدول العربية وأسلوبهم بالتغلغل واندماجهم مع المجتمع منذ البداية، مما ساعد مصر كثيراً

في حرب أكتوبر 73. كما أن مصر تمكنت في عام 74 من مبادلة باروخي بـ65 أسيراً مصرياً و فلسطينياً، أبرزهم الكاتب والأديب الفلسطيني توفيق فياض، الذي حكم عليه الكيان بالسجن 8 سنوات بتهمة التخابر لصالح مصر، وأيضاً عابد قرمان.

ومنذ ذلك الحين تم وضع اسم الحمدي في قائمة أعداء الصهاينة. وكان الكيان في تلك الفترة يعمل بشكل كبير على زراعة عملاء له داخل الدول العربية. وفي العام نفسه الذي تم فيه إلقاء القبض على باروخي تلقى الحمدي معلومة من المخابرات المصرية تفيد بأن اثنين من القيادات اليمنية العسكرية التقيا بسفير الكيان في إثيوبيا وتم استقطابهما كعملاء في الموساد، لكنها لم

تتمكن من تحديد اسميهما (وقد تحدث عن هذه الجزئية اللواء/ ناصر سالم صالح بحبيح وذكرها بالتفصيل وبالأسماء وتم اغتياله عن طريق السم وهي طريقة الصهاينة في الاغتيالات).

### الصفعة الثالثة:

تمثلت الصفعة الثالثة التي تلقاها الكيان الصهيوني من إبراهيم الحمدي بإغلاق مضيق باب المندب في وجه البوارج الحربية الصهيونية في حرب أكتوبر 73، وذلك بصفته نائباً للقائد الأعلى للقوات المسلحة ونائباً لرئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ما أدى إلى هزيمة ساحقة للكيان الصهيوني نظراً لتحديد قواته البحرية التي كانت أكثر ما يعول عليها الكيان في حربه.

فكانت أكبر صفقة يتلقاها الكيان، فوضع علامة إكس ثالثة (X) بجانب اسم الحمدي، وباتت مسألة اغتياله تشكل ضرورة.

### الصفعة الرابعة:

لم يكن صعود إبراهيم الحمدي إلى كرسي الرئاسة هو الصفعة الرابعة رغم الفاجعة التي أصابت الصهاينة من هذا الخبر، لكن الصفعة الحقيقية تمثلت في إقامة الحمدي للمؤتمر الأول بشأن البحر الأحمر في عام 1977، الذي شاركت فيه كل الدول المطلة على البحر الأحمر باستثناء السعودية التي لم تحضر تلبية لرغبة الكيان أو بالأصح لتوجيهاته. وعمل الصهاينة منذ ذلك الحين في مسارين، الأول هو: ترتيب وتجهيز خطة اغتيال الحمدي

بتمويل ومتابعة سعودية على يد القياديين اليمنيين اللذين التقيا بسفير الكيان في إثيوبيا عام 72 بعد أن تم تجنيدهما ضمن الموساد مقابل منحهما كرسي السلطة في اليمن وضمان استمرارية الاستحواذ على حكم اليمن ما دامت السلطة تابعة للكيان وتنفذ توجيهات الكيان، وبالأخص بشأن خط الملاحة في اليمن، وكانت السعودية هي الواجهة باعتبارها الذراع الصهيونية الأمريكية البريطانية في المنطقة ولها مصالح في اليمن وتحظى بقبول شعبي ومجتمعي في كل الدول والجار الأول والأقرب لليمن، وواجهة السعودية الدينية تجعلها أكثر قبولاً عربياً من غيرها من الدول، لاسيما وأنها بلد الحرمين الشريفين ولم تكن حينها بلد التفسخ والانحلال كما هي اليوم برؤية الدب الداشر بن سلمان، فالانحطاط الحاصل اليوم يأتي من باب المساييرة والمجاراة مع تفسخ المجتمعات، فالعدو يعرف ما هو السلاح المناسب بحسب الزمان والمكان وفق ما تتجه إليه المجتمعات أو بالأصح وفق ما وجهوا المجتمعات إليه.

أما المسار الثاني فكان: محاولة السيطرة على باب المندب وخط الملاحة، وهذا تطلب عدة خطوات أولها تدويل المضيق وتنصيب سلطة يمنية تابعة للكيان والاهتمام بالقرن الأفريقي وإقامة قواعد عسكرية أمريكية وصهيونية على جزر وسواحل الدول الأفريقية المطلة على المضيق وأخرها انتزاع جزيرتي تيران وصنافير من مصر وضمهما إلى السعودية كمنفذ احتياطي بديل.

وللأسف تمكن الكيان الصهيوني من اغتيال الحمدي قبل أن يوجه للكيان صفعته الخامسة بأيام قليلة، أي قبل انعقاد "المؤتمر الثاني للبحر الأحمر". وبالعودة إلى موضوعنا نتذكر جيداً في كل الروايات التي سمعناها عن اغتيال الحمدي بأن القنصل العسكري السعودي "الهديان" أجاب الحمدي عندما سأل عن الدم الموجود على الأرض وكان دم أخيه الشهيد عبدالله الحمدي، فأجابه بأن هذا هو البحر الأحمر، في إشارة إلى ما فعله الحمدي بشأن البحر الأحمر.



## شهد الحروف

لا بخوراً يريدكم الله أن تحرقوه أمامه، بل يريدكم أن تحرقوا غضبكم وكبرياءكم وقساوة قلوبكم كي تكونوا أحراراً وقديرين على كل شيء  
ميخائيل نعيمة

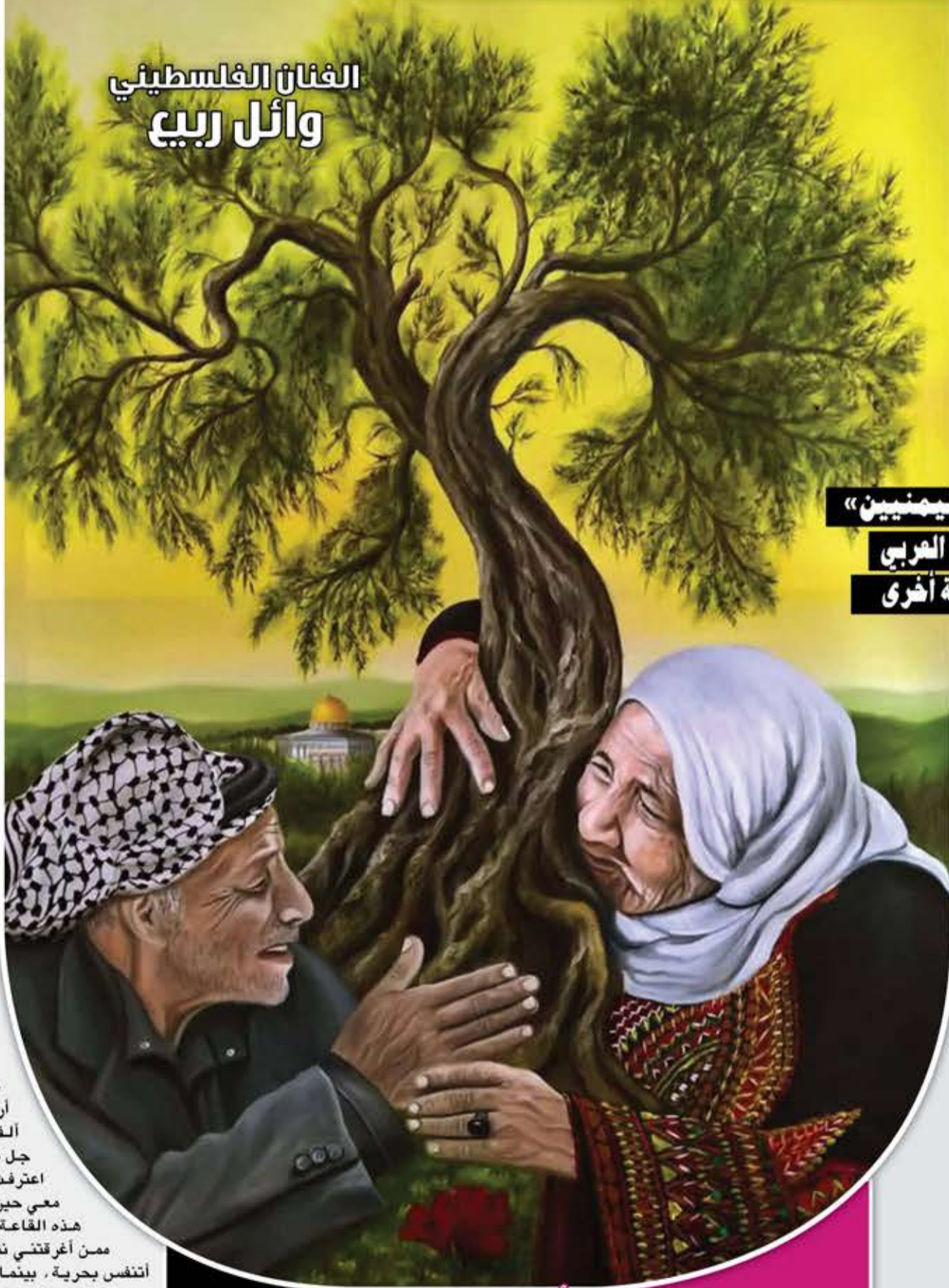
القصائد في حواشي هذا الملحق لنشوان دماج 3

## حالة

إتصاف أبوراس

للأرواح  
لون واحد

صغيرة كنت، أسند أحلامي على كتف والدي المنهك. قطرات عرقه تروي ظمئي، تجعل الصعب سهلاً حد اللامعقول. أقف مذهولة بذلك الرزي المدرسي، المنساب على أجساد بيضاء لا تشبه لون بشرتي. أسأل، ولا يصلني الرد من فم والدي، المتيبسة شفاه. يكتبني بإشارة بكفه المتسخة من أثر المخلقات التي يحملها طوال النهار: لم لا يوجد بينهن سوداء مثلي؟ كبرت بقدرهن. اليوم الأول لي في المدرسة الشغوف بها قلبي، زيتها يطوق جسدي، حقيقتي تستلقي على ظهري بفرح، لكنني لم أصبح بيضاء! مقعد منطو عليه، رميت حيرتي، أفتش عن إجابة: ماذا ينقصني؟ دفاتري، أقلامي، هم فقط من يخلصون في صحتي. وحدهم، لحسن حظي، من لم يكن لهم عين يرون بها لون بشرتي. لم يمنحنا الله لونا يبعد الآخرين عنا ونصنف بسببه تصنيفاً ظالماً! كبرت، واستمر لوني يبني حولي سوراً شاسعاً يبعد الجميع عني. التحقت بالجامعة، مازال البياض مسيطراً على المقاعد: لكنني الآن بت أدرك موقعي. هذه المرة اخترت أن أدير اللعبة، اعتبرتنى شيئاً مختلفاً وينبغي علي الحفاظ على تميزه. أردت أن أجدني حيث أردت، أن أوجه للتمييز العنصري ألف صفة وصفة. منحت حلمي جل طاقتي، اعتذرت لله من لومي، اعترفت له بأنني أدركت أنه كان كريماً معي حين وهبني مقدرة أن أقف على منصة هذه القاعة الواسعة أراقب نظرات الغيرة ممن أغرقتني نظرات الاستحقار طوال عمري. أتنفس بحرية، بينما يبتلعون خوفهم، وهم يصغون برهبة ويقيدهم العجز من رفض أن تكون مهمشة سوداء أساتذتهم.

الفنان الفلسطيني  
وائل ربيع

مقاطعات  
وانسحاب  
بالجملة ضد  
اتفاق العار

«الأدباء والكتاب اليمنيين»  
يطالب بنقل مقر اتحاد العربي  
من أبوظبي إلى عاصمة أخرى

تتوالى ردود الفعل المنددة باتفاق العار الذي وقعته إمارات عيال زايد مع «إسرائيل». اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين أكد رفضه المطلق لكل أشكال التطبيع، مطالباً بنقل مقر اتحاد الأدباء والكتاب العرب من العاصمة الإماراتية أبوظبي إلى أية عاصمة عربية أخرى. وعد الاتحاد، في بيان له، إقدام الإمارات على التطبيع مع الاحتلال خيانة للقضية الفلسطينية وللقضايا العربية، وتجاهلاً لكل التضحيات والحقوق العربية. وقال إن التطبيع مع الاحتلال هو تمهيد له للسيطرة على مقدرات وثقافة وقرارات الأمة، مطالباً بتشكيل جبهة عربية من الأدباء والمثقفين العرب لمواجهة التطبيع، وتفعيل قرارات المقاطعة العربية وقرارات اتحاد الأدباء العرب السابقة والخاصة بمواجهة عمليات التطبيع، وفي مقدمتها التطبيع الثقافي والسياسي والاقتصادي.

من لا يقاس بهم أحد

في العشق هم ظمئي  
ولكنني وثقت بهم فكانوا الماء  
هم ظمئي ومائي  
وأنا احتراق الأرض في أضدادها

سفرأ وشوقاً نحوهم  
صحراء جوع بي وواحة أنبياء  
وأنا الرحيل بلا انتهاء

نشوان دماج



ترى نفسها غير منتمية لأي من مدارس الفن التشكيلي، لكنها تحب العمل على المدرستين الواقعية والتعبيرية أكثر من غيرهما. وتري أن الفارق بين الرسام والفنان هو أن الأول يلتقط الجمال بعينه، فيما الثاني يلتقطه بروحه. الفنانة حنان عبدالسلام محمد العبيدي، من مواليد صنعاء 1988 حاصلة على دبلوم إدارة أعمال من المعهد الوطني للعلوم الإدارية، ونائب سابق لمدير بيت الفن. تعمل حالياً نائب المدير العام للحرف والمشغولات اليدوية بوزارة الثقافة. عضو في العديد من المنتديات الفنية الداخلية والخارجية، وشاركت بأكثر من 70 معرضاً مشتركاً، أبرزها مشروع «أنا اليمني» وبمأساة وصمود، مؤسسة الشعب، وهيلم، وكناية، وصورة..

«مرافئ لا، التقى الفنانة حنان العبيدي في حوار حول تجربتها في مجال الفن التشكيلي، فإلى الحوار:

حاورها: المحرر الثقافي



### بين يدي المتبني

هو الليل يا سيد الليل  
يا سيد الخيل  
يا ابن الفياقي  
ويا ابن القوافي  
ويا كل شيء سواك  
هو الليل نامت نواظيرُ

مصر  
ونام الخويدمُ

فلتسترخ عن صهيبك  
ماذا من المضحكات هنا

غير بحثك عن وطن  
صالح للقصيد

أفراستك اختضبتُ

بالدماء

وما زلت تضحكها

عن أرائب صارت

ملوكاً

وعن ضحك كالبكاء

وعن عفة غادرت كل

شيء

فلا فأتك آخر نرتجيه

ولا حلب قصدنا

والنايا أمان

فحاتم أنت المسافر

خبيلاً وليلاً وبيداء

نشوان دماج



- نشوان محسن دماج.  
- من مواليد 1979 إب -  
السياني.  
- بكالوريوس لغة ألمانية،  
كلية اللغات - جامعة  
صنعاء.  
- عمل في عدد من الصحف  
المحلية مراجعاً لغويًا  
ومحرراً.  
- يعمل لدى صحيفة «لا»  
مترجماً ومشرفاً ثقافياً.



## الفنان الحقيقي انحياز دائم إلى صف الوطن

### مرثية لخزيمة

وكصمتها جادت  
خزيمة بالرثاء وبالحداد  
أرخت على الأحران ذاكرة  
الجحيم ففطر لها لعنة  
كالموت حين هوت  
به السنة العجاف  
هي لعنة حُببت بها الجثث الرميمة  
عالم الأحياء  
كيف أقولها  
وهي الرجيمة أطرقت دهرًا  
فلم أك في صداها  
إلا عزاءً خائبًا  
حنق السكينة بالعويل  
يا صوت من  
لأقول إن الأرض باعَتْ صوتها  
لأقول إن يدا هي العار استزلك  
نحوها المتأمرون  
لأقول إن الوقت قوَاد هنا  
بند الخطيئة فيك  
ذاكرة لتلغتك السنون  
عادت إليك قضية الأسماء  
فصلا بعد فصل  
أه لو كنت الإله  
لو كنت آلهة تعيد  
لكان ثمة صوت أه  
من كل ملتحذ حشاك  
ولكان كل غد قيامة ميتك  
لكان كل الراجلين  
جدًا وأدم وهو يلغم  
إذ يُجاء به حشودا  
بالضخم من أسمائه الأولى  
ولكن لا جواب  
كانت إذن كل الخطيئة  
فيه تجار بالذاب

نشوان دماج

### لا أنتمي لأية مدرسة وأحب العمل على الواقعية والتعبيرية

يفرض نفسه في المجتمع؟  
الفن التشكيلي هو الوحيد الذي استطاع أن يقدم نفسه للمجتمع بكل ثقة، ويخاطب جميع الفئات العمرية والمركزية، فهو الفن الوحيد الذي ينقل الحقيقة بشكل جميل ولطيف، حيث يتسنى للجميع أن يرى المشككة بلطف وجمال وحماس، لأن الفن يخاطب المشاعر الداخلية بروح أي إنسان، أيا كان انتماءه أو مركزه أو مستواه الاجتماعي.

### الفنان الحقيقي يقف مع الوطن

■ ما هي الزاوية التي تتناولين فيها موضوعاتك؟ وما مدى إيمانك بحيادية الفن؟  
في أعمال الفناني تتناولت الكثير من القضايا الإنسانية، ومن بينها قضايا المرأة والطفولة، والأمسرة، والحقوق والحريات، ومرض السرطان... وغيرها، وشاركت في معارض فنية مناهضة لما تتعرض له اليمن من حرب منذ سنوات، وذلك لا يعني أبية حال من الأحوال أن لي علاقة بالسياسة، فانا فنانة، والفنان انتماءه أكبر من أن يخترل في حزب سياسي أو جماعة، وقد حرصت على ألا أعتبر في عمالي إلا عما أنا مؤمنة بأنه صحيح. وحين يقف الفنان في صف الوطن، وضد العدو لهذا الوطن أيا كان، فإنه بذلك يؤدي دوره، بعيداً عن أي حسابات، ويؤدي الرسالة المنوطة بالفن، والتي يجب أن تكون رسالة إنسانية هادفة.

### الحقيقة بشكل جميل ولطيف

■ هل استطاع الفن التشكيلي أن

دورات تدريبية بالفحم والزيتي والرصاص والزجاج والخامات المختلفة، وكذا دورات في الخط العربي، وأستطيع أن أقول أنني اهتمت بغيري، وحاولت أن أقدم أقصى ما في الإمكان لتقديمه بحسب المتاح لدى الوزارة من إمكانيات.

### تجربة «وحشية» فريدة

■ إلى أية مدرسة فنية تنتمي الفنانة حنان العبيدي؟  
ليس لدي مدرسة معينة أنتمي لها، ولكنني أجد أن المدرسة الكلاسيكية أو الواقعية والتعبيرية هي أكثر المدارس التي أحب العمل عليها، لأنني أجد ارتياحاً كبيراً حين أشتغل فيها، ومع ذلك فقد حاولت أن أؤوض تجربة مع المدرسة التجريدية والمدرسة الوحشية بلوحة واحدة لم أقتنع بها، وكانت آخر تجربة لي ضمن هذه المدرسة، ولكن هناك شيئاً بداخلي يحثني على الاستمرار، وقد أحاول مرة أخرى حين أصل إلى الاحترافية في المدارس الثلاث السابقة التي أعمل عليها.

### مشروع وحيد يوفر لقمة عيش

■ لماذا يكاد الفن التشكيلي ينحصر في رسم معالم أو وجوه؟ وإلى أي حد يتأثر الفنان التشكيلي بشيوع ثقافة المسابقات والجوائز في



### رسم الوجوه هو المشروع الوحيد الذي يوفر للفنان لقمة عيش

على أعمالك؟  
عملي في بيت الفن كان حملاً ثقيلًا عليّ، وأثر بشكل سلبي على نتاجي الفني من اللوحات، حيث انشغلت بالتنسيق والتجهيز والبحث عن دورات تدريبية للموهوبين والفنانين، وتنظيم مهرجانات فنية مجانية، حيث اشتغلت لمدة 7 سنوات كنائب لمدير بيت الفن بصنعاء.

وبالنسبة للأثر الذي تركته من خلال عملي كنائب لمدير بيت الفن، فرمما حاولت أن أقدم شيئاً مختلفاً باقامة معارض شهرية، شخصية ومشاركة، وأيضاً إقامة

### المعارض والمسابقات هي المحصورة وليس الفنان

المختلفة، بعدها زرت باقي بيوت الفن بمحافظات تعز وباب ودمار وعدن والحديدة، حيث كانت أسرتي تذهب لغضاء الإجازات، وكان أبي يبحث لي عن بيوت الفن، لكي أتعرف عليها عن قرب، واستطعت تكوين صداقات فنية واسعة، وتعرفت على الكثير من الفنانين، وبدأت في اكتشاف مراكز الضعف والقصور في تجربتي والعمل على تجاوزها.

### تأثير سلبي

■ كونك موظفة في وزارة الثقافة وعضواً في البيت اليمني للفنون التشكيلي.. أي أثر تركه ذلك

### محظوظة جداً لوجودي في عائلة متفهمة وعلى درجة من الوعي

يحصل عليها الفنان بالتدريب والتعليم والممارسة، فكسب المهارة والمقدرة تحتاج إلى الوقت والتطوير، بينما الموهبة صفة فطرية يولد بها الفرد وملكة خاصة على القيام ببذل مجهود أكبر ليصل إلى الاحترافية، والموهبة وحدها لا تكفي، بل يجب أن يبذل الموهوب المزيد من الجهد لتنميتها، لأنها هبة الهية لا يد للإنسان سوى تنميتها كي تكتمل.

### دعم وتشجيع أسرتي

■ حديثنا عن تجربتك في الفن التشكيلي.. ما الذي أحدثته الدراسة المنهجية في تلك التجربة؟  
بالنسبة لتجربتي في الفن التشكيلي، كنت محظوظة جداً لوجودي في عائلة متفهمة وعلى درجة من الوعي، وبالذات أبي وأمي وأخواتي، حيث إنني لم أواجه أية صعوبات أسرية، وتلقيت جميع أنواع التشجيع من أسرتي لأمارس هوايتي وأطور موهبتي بكل حرية، فأسرتي لعبت دوراً جباراً في حياتي لأنني ما أنا فيه الآن.. ومن حيث إنني كنت أمارس الرسم من طفولتي كهواية، بعد الثانوية التحقت ببيت الفن في صنعاء، وهنا كانت هذه الخطوة أول الطريق بالنسبة لي في مشواري بالمجال الفني، حيث تعرفت على الخامات وأنواع الرسم

وخصوصاً الشباب، أم أن المسألة تعتمد على موهبة الرسم؟  
الثقافة في ما يخص الفن التشكيلي في بلادنا ليست بالمستوى المطلوب، وكل ما توفر للفنان من الثقافة في مجاله يكون بمجهود ذاتي، ويختلف الأمر بين فنانين وآخر، وذلك يرجع لانعدام وجود جامعات ومعاهد فنية متخصصة ومعتمدة ومتقدمة، وهنا يمكن القول إن حركة الفن التشكيلي في بلادنا تفقد حلقة مهمة، من شأنها أن تؤسس لتجارب فنية رائدة.

### عين الرسام وروح الفنان

■ ما الفرق بين الرسام والفنان التشكيلي، وبين الاحتراف والمهبة؟  
الفرق بين الرسام والفنان يكمن في الزاوية التي ينظر منها إلى الفن التشكيلي من حيث التفكير والإبتكار والإبداع والإحساس، فالرسام يرسم اللوحة ويحاول نقلها للمتلقي كما هي في الحقيقة، بينما الفنان يتعاطى مع اللوحة من زاوية مختلفة، فهو يقرأها وفق فلسفة وفكر معين، ثم يضيف عليها روحه وفكره ونظراته للحياة، فالأول يلتقط الجمال بعينه ويرسمه، بينما يلتقطه الثاني بروحه ويضيف له من مخيلته.

### الفن التشكيلي اليمني يفتقد حلقة مهمة

■ هل هناك ثقافة فن تشكيلي في أوساط الفنانين اليمنيين،



## عبد الكريم الوشلي.. حين يتشكل الصوت غيماً



ملاحم صوت

أحد الأصوات الإذاعية المتميزة التي مازالت تزخر بها إذاعة صنعاء. تسمعه فيتخذ الصوت في ذهنك شكل الغيم وما يحمله من دلالات سخرية. فلا تريد أن تتبارح ذلك الغيم. ولد الإذاعي والشاعر المتميز عبد الكريم محمد عبدالله الوشلي عام 1967 في صنعاء. توطدت علاقته بالكتاب وحب الاستطلاع في مرحلة متقدمة من عمره، فجعل من الشعر والكلمة عالماً ذا حضور قوي فيه. تعلقه بالإذاعة وتطلعه إلى أن يصبح مديعاً. له أيضاً جذور في طفولته، حيث كان كثير الاستماع إلى إذاعة صنعاء على وجه الخصوص. في الثمانينيات توطدت علاقته بالصحافة والشعر، فنشر له عشرات، إن لم يكن المئات، من المقالات والنصوص الشعرية في الصحف والمجلات اليمنية، وكذلك في بعض المجلات العربية.

في 1991 حصل على الشهادة الجامعية (ليسانس حقوق) من جامعة صنعاء، ليلتحق بعدها بأربع سنوات، أي في 1995، بالعمل في إذاعة صنعاء مديعاً إخبارياً ومعداً ومقدماً لعدد من البرامج الثقافية والجمهيرية والمنوعة، ومنها: «سهرة الأربعاء»، «منتدى الأثير»، «نجوم ناطقة»، «حوار مع مبدع»، «أعلام في الذاكرة»، «تجارب إبداعية»، «بيت القصيدة»، «من الشعر حكمة»، «فنون وذكريات»، «مفردات وأغنيات»، «من اليوم الشعر»، «المبنى للمعلوم»، «من أماسي رمضان»، «مرافئ الروح»، «ألوان الطيف». وسوى ذلك عدد كبير من البرامج. كما أعد وقدم البرنامج الوجداني الأدبي اليومي في إذاعة صنعاء «الليل حين يبوح»، والبرنامج الثقافي الأسبوعي «المجلة الثقافية»، الذي مازال يتولى إعداده وتقديمه حالياً. شارك في إعداد وتقديم الفترة الصباحية اليومية المفتوحة «صباح الخير يا يمن». واليوم هو

أحد أفراد طاقم البرنامج الشهير «يمن الصمود» في إذاعة صنعاء، ويشترك أيضاً ببعض البرامج الثقافية إعداداً وتقديماً في إذاعة «سام» و«صوت الشعب». شارك في العديد من الدورات التخصصية داخل اليمن وخارجها، وعين عضواً في لجنة التحكيم لعدد من المهرجانات الإذاعية والمسابقات الشعرية. عمل في الفضائية اليمنية على فترات مختلفة، مشاركاً في تقديم نشرات الأخبار وتقديم عدد من البرامج، كان آخرها في الفترة بين عامي 2003 و2004. في إطار العمل الصحفي تولى سكرتارية تحرير، ثم مديراً لتحرير مجلة «دمون» الدورية، الصادرة عن مؤسسة بيت الشعر اليمني. وفي إطار اهتماماته الأدبية أصدر 3 مجموعات شعرية: «وهج الفجر» (ديوان مشترك) و«أبيها النبض» و«الإمعان في الورطة الرائعة»، وله مجموعتان شعريتان تحت الطبع.



الأخيرة

الثلاثاء 25 أغسطس 2020 - العدد (26)

حريّة طلقة

10

نقض  
الوعي اليومي



أنس القاضي

كل الجماعات الإسلامية مثل بعض!

مقولة يومية وتعميم يتردد على ألسن القوي العلمانية في بلادنا، في سياق تحليل الأوضاع الراهنة. تطلق هذه المقولة كتعبير عن موقف سياسي يتبناه العلمانيون اليمنيون كاليساريين والليبراليين أو من يدعون أنهم أحزاب وسطية عقيدتها الإسلام ومشكلتها مع قوى الإسلام السياسي ومع الحركات الإسلامية المسلحة، كما يفترض المؤتمر الشعبي العام والتنظيم الوحدوي الناصري.

تشمل هذه المقولة أنصار الله مع الإخوان و«القاعدة» و«داعش»، ففي نظر من يرددونها فكل هذه القوى والحركات والتوجهات هي واحدة لا فرق بينها، لأن جميعها تنطلق من جوهر ثابت هو الدين الإسلامي.

وفقاً للمنطق الصوري، فهذا التعميم صائب، لكن خاطئ إذا ما تناولناه وفقاً للمنطق الجدلي، وإذا ما وضعنا في ضوء الواقع والتاريخ.

الافتراض بأن كل الجماعات الإسلامية مثل بعض لأنها إسلامية، افتراض خاطئ، لأن الخطاب الإسلامي من بعد وفاة رسول الله لم يكن يوماً خطاباً واحداً، فعلى الصعيد الفكري ليس الإسلام واحداً، وعلى الصعيد السياسي لم يكن الإسلام جماعة وفرقة، ففي طبيعة الأمر وفي مجرى التاريخ ظهرت ثلاثة أشكال للدين الإسلامي: دين السلطان المبرر للظلم، ودين الشعب المعبر عن مصالح المستضعفين، ودين من يفترضون وجود الحياد في تناقض السلطة والشعب المسلم.

حين ظهرت الفلسفات والمذاهب والأفكار الإسلامية المختلفة إنما كانت تعبيراً عن هذا الانقسام الإسلامي، فأصحاب كل توجه دافعوا عن موقفهم بفلسفة معينة وبتأويلات نصوص معينة تؤيد فهمهم الديني.

في الواقع التاريخي الراهن في اليمن، لا يمكن القول بتمائل التوجهات الإسلامية الحركية، فهناك تناقض حاد ما بين خطاب أنصار الله القرآني المعبر عن مصالح المستضعفين وما بين خطاب الوهابية والإخوان وداعش المعبر عن مصالح السلطان الذي يجوز له -بفهمهم- أن يقصم ظهره، وفي المجرى الواقع التاريخي الراهن فكل هذه القوى الإسلامية المسلحة لا يمكن القول بتمائل سلوكها وتعاملها مع الخصم والمجتمع، فهناك فرق بين من يسلخ ويذبح ويكفر وبين من يطعم الأسير ويداوي الجريح ويدعو للتوحد ضد التهديدات التي تعرضت لها الشعوب الإسلامية.

في الواقع السياسي قتال الإخوان و«القاعدة» و«داعش» يذهب في مصالح الاستعمار والعدوان الأجنبي، فيما ينصب قتال أنصار الله في المصلحة الوطنية اليمنية والعربية الإسلامية ضد الاستعمار الإمبريالي الصهيوني، وفي 2011 وكذلك في 2014 ظهر الإخوان والوهابيون ضد التغيير الاجتماعي باعتبارهم جزءاً من السلطة، فيما وقف أنصار الله مع الثورة.

لا تتدرّع بهذا الخراب الذي تلمح الآن  
ما هي إلا شهور  
وتنبج الروح ثانية من وراء  
الجبال  
وقد شق ظلمتها العندليب  
شهور وتعلو الشقائق أضرحة  
الشهداء  
كل شيء أعد كما ينبغي  
في نهايات هذا المساء  
وبعد قليل سيجترح الضوء عشب  
وليد  
سيأتي الأوبة ثانية للحياة  
تواكبهم  
ثلة من عصافير أحلامهم  
ودم طازج  
ونهار جديد  
شهور  
وتنهض تلميذة في الصباح  
لتصنع من زرقه البحر مريولها  
المدرسي  
ويورق بين يديها الكتاب  
ولكنني لا أرى غير شمس تجرجر  
أمعاءها فوق رأس الخليفة  
والأرض تفاعحة  
تتناهشها في الظلام الذئب  
ولماذا استتب ولم تشرق الشمس  
هذا الخراب  
والذين قضوا تحت أنقاض أحلامهم  
من يعيد لهم أعيناً  
أطفؤها ليحيا التراب  
سراب سراب  
لماذا التراب  
إذا لم نجد فوقه من نقول له:  
عم صباحاً  
ولم يبق متسع ليجيء الجواب

ما قوض الطين فيك  
فهذا الزمان  
الذي برأ الذئب من سبحة الدم فوق  
قميصك  
ليس زمانك  
وهذا الحصان  
الذي لم تكن برقه المتردد خاتك  
وأخوتك اتحدوا مع قميصك ضد  
دموع أبيك  
فلا تتعلق بدلو الأمان الذي انتحلوه  
لكي يخدعوك  
توق أحابيلهم  
وابكر من خيوط الهلاك جبالك  
دع قميصك للذئب  
كي تنتهي عالياً مثلما كنت واهبط  
إلى آخر البئر  
كي تستحق جمالك

من قصيدة مرثية الفجار

غبار علي أفق الروح يعلو  
ويبتعد الطفل في إلى ظلمة لا تؤوب  
مضاء بأحزانه  
أنهر الأرض مثل قطيع من الذكريات  
أمامي  
وأتبع أقدامه صارخاً في هشير  
الصباحات  
لكنه لا يجيب  
أحدق مثل المجانين داخل مرآته  
فأراه على وشك الموت يرمقني من  
بعيد  
ويسأل: من أنت؟  
لكننا سيدي واحد  
مرزقه الحروب  
لا تمت  
قبل أن يزهر اللوز في الأرض

شوقي بزيع



تمييز التجربة

قبرات الحقول  
تقافز قلب الثعالب  
حول الينابيع  
نوم النمل الطويل  
على طرقات الشتاء  
عراك المجرات  
من أجل نجم تغادره الشمس من  
خلف ظهر الفلك  
كلها الآن  
تسجد لك  
كلها الآن  
تجتو على قدميك الإلهيتين  
ميممة شطر أهدابك السود  
مسرعة كي تقبل ثغر الهلال  
الذي قبلك  
ولكن سرك  
في أن تكون جديراً بسحرك  
في أن تخط المياه التي سكنتها  
الشياطين  
كي تستعيد البراءة  
أو تستعيد بدرع اختيارك  
من حاسد حسدك وسرك  
في أن تعود إلى نقطة الصفر كيما  
تري جسدك  
نظيفاً كجوهرة في العراء وكيما  
تخلص نرجسك المتوجس من نفسه  
لا تصدق جمالك  
صدق ظلالك فوق الجدار  
وغص نحو وحل الحقيقة  
كيما تجسد

أن يؤدي إليك سأمضي  
وكيف ستلصق ذاكرة لا تفرق بين  
السدى والحقيقة

كم تجزأت يا شارع الموت  
كم شرذمتك المدينة حتى استحلت  
إلى كل شبر  
فمن أي منفي أريد بها عنوة

نشوان دماج

عبد





## تفكيك خلية «إرهابية» في إيران

متابعات - "لا"

أعلنت القوة البرية للحرس الثوري الإيراني، القضاء على خلية إرهابية في منطقة ماكو العامة بمحافظة أذربيجان شمالي غرب إيران.

وقال بيان أصدره الحرس الثوري، مساء الأحد إن خلية إرهابية معادية للثورة مرتبطة بالاستخبارات العالمي، حاولت التغلغل إلى عمق البلاد، حيث تم رصدها من قبل مقاتلي مقر حمزة سيد الشهداء (ع) في منطقة ماكو العامة.

وأشار البيان إلى أنه خلال الاشتباك المسلح مع هذه الخلية الإرهابية، تم قتل جميع أفرادها الثلاثة، إضافة إلى ضبط كمية من الأسلحة والمعدات والعتاد وأجهزة الاتصال.

# الفايننشال تايمز: ابن نايف بلا طبيب ومكانه مجهول

متابعات - "لا"

ذكرت صحيفة "الفايننشال تايمز" البريطانية أن محامين يمثلون ولي العهد السعودي السابق الأمير محمد بن نايف عبروا عن قلقهم بشأن سلامته في ظل عدم السماح له بزيارة طبيبه الشخصي، وبقاء مكان وجوده مجهولاً بعد 5 أشهر من اعتقاله.

وقال الممثلون القانونيون، الذين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم بسبب حساسية القضية، إن عائلة ابن نايف لم تتمكن من زيارته منذ أن اعتقلت قوات الأمن السعودية ولي العهد السابق وشقيقه الأمير نواف وعمه الأمير أحمد بن عبدالعزيز، في مارس الماضي، وفقاً لما نقلته الصحيفة البريطانية.

وأضاف المحامون أن السلطات السعودية لم توجه تهماً بشكل رسمي إلى الأمراء الثلاثة، وسمحت في البداية لأسرة ابن نايف بإجراء اتصالات هاتفية معه، لكن ذلك أصبح محدوداً الآن.

وأشاروا إلى أن أسرة ابن نايف تعتقد أن الاتصالات الهاتفية مع ولي العهد السابق خضعت لمراقبة السلطات، ولذا كان التواصل معه "سطحياً للغاية". ويعتبر ابن نايف وعمه أحمد من المنافسين المحتملين لولي العهد السعودي الحالي الأمير محمد بن سلمان، الزعيم الفعلي للمملكة، والذي أدى صعوده السريع إلى السلطة إلى زعزعة عملية الخلافة التقليدية



## بعد إطلاق الشرطة النار على رجل أسود

# موجة احتجاجات في ويسكونسنون الأمريكية

متابعات - "لا"

اندلعت احتجاجات عنيفة في ولاية ويسكونسن الأمريكية عقب إطلاق الشرطة النار على رجل أسود ذكرت تقارير أنه لم يكن مسلحاً، الأمر الذي دفع السلطات إلى فرض حظر التجول في مدينة كينوشا.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن الرجل الأسود يدعى جاكوب بليك، نقل إلى مستشفى مساء الأحد في حالة خطيرة بعدما أطلقت الشرطة النار عليه عدة مرات، مما أسفر عن تجمع حشود في موقع الحادث.

ووقع الحادث في الساعة الخامسة مساءً بالتوقيت المحلي في كينوشا خلال تعامل الشرطة مع "حادث محلي". ولم تقدم الشرطة تفاصيل بشأن سبب إطلاق النار، لكنها قالت إن وزارة العدل في الولاية ستحقق في الواقعة.

وقد نقلت الشرطة بليك إلى المستشفى مساء الأحد في حالة خطيرة، بحسب ما أورده وسائل إعلام محلية.

وكانت احتجاجات في مدينة لافاييت بولاية لويزيانا الأمريكية تحولت إلى أعمال شغب، ليلة السبت إلى الأحد، بعد مقتل مواطن ذي أصول أفريقية على يد الشرطة، حسبما نقل موقع "روسيا اليوم".



## نتنياهو: التطبيع مع الإمارات لا يتضمن صفقات أسلحة

متابعات - "لا"

أعرب وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، ورئيس وزراء الاحتلال الصهيوني بنيامين نتانياهو، الاثنين، عن أملهما في أن تحذو دول عربية أخرى حذو الإمارات في تطبيع العلاقات مع كيان الاحتلال.

ويزور بومبيو تل أبيب في مستهل جولة في الشرق الأوسط تستمر 5 أيام، والتقى بومبيو الذي كان يضع كمامة بألوان علم بلده، رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتانياهو في مكتبه في القدس، وقال خلال مؤتمر صحافي عقده مع نتانياهو في القدس: "أمل أن أرى دولا

عربية أخرى تنضم للخطوة الإماراتية، من جانبه، عبر نتانياهو عن أمله بانضمام دول عربية أخرى للتطبيع، وقال: "أمل أن يكون لدينا أخبار سارة في المستقبل القريب". وأكد "هذه الصفقة لم تشمل قبول إسرائيل بأي صفقة أسلحة".

## سوريا: انفجار خط الغاز ناجم عن اعتداء إرهابي

المباشرين نت - "لا"

أعلن رئيس الحكومة السورية المكلف حسين عرنوس، أن الانتهاء من إصلاح خط الغاز العربي وتجهيزه سيجري مساء أمس.

وقال وزير النفط والثروة المعدنية المكلف تسيير الأعمال علي غانم، إن الانفجار الذي تعرض له خط الغاز العربي بين منطقتي الضمير وعدرا بريف دمشق، فجر أمس، ناجم عن عمل إرهابي.

وأضاف غانم: "استطعنا فصل الصمامات المقطعية الخاصة بهذا الخط حسب مراحلها، بمعنى تفصل موقع العطل أو الاعتداء الإرهابي على هذا الخط، وبالتالي إعادة تغذية محطة الناصرية بالغاز ومحطة جندر وعودة التيار الكهربائي تدريجياً".

وأشار إلى أنه سيتم بعد الانتهاء من عملية إطفاء النيران في موقع التعدي وصول المعدات الهندسية الثقيلة للكشف على الخط وبالتالي تبديل المقاطع المتضررة منه.





## فضول تعري



تابعت -كما تابع العالم- الانتصار الكاسح لقواتنا المسلحة في معركة قيفة بمحافظة البيضاء، فحمدت الله على هذا الانتصار المؤزر ضد خوارج الوهابية السوداء. وعلمت أن أسرى الخوارج يزيد على العدد 250، الذي أعلنته وسائل الإعلام اليمني. والسبب وراء الرقم الحقيقي هو السيد قائد الثورة، فقد أعطى توجيهاته للقيادة في الجبهة بالأبلا يظل في الأسر عجوز ولا مجروح ولا قائد استنجد بوجه القائد، كما صنع القائد العكيمي الذي قال: "أنا في وجه السيد". كما وجه بأن يفتح باب المعركة لمن أراد الهرب أن يرجع من حيث أتى. ووجه بالأبلا يقتل فار أو هارب. ووجه -حفظه الله- برعاية الأسرى ومعاملتهم معاملة الإخوة أو أشد... وألا يمثل بقتيل أو جريح.

شاهدت عشرات الأسرى وهم من سن الطفولة، لا تزيد أعمار كثير منهم عن الخامسة عشرة أو تحت العشرين، وعندها عرفت السبب، فهؤلاء الأعداء الصغار قد اندفعوا للقتال بدافع الفقر، وليس بأي دافع آخر. وبالتالي مطلوب إلى الدولة أن تصطف اصطفاها مسؤولاً لقتل الفقر ومحاصرته. ولقد أمر الهارب علي "مسيء" الأحمر بتوظيف كل المغرر بهم، أو على الأصح إعطائهم أرقاماً عسكرية، واتضح كذبه. وعلي مسيء هذا قد طلب من مدير مكتب سمو ولي "العهر" مقبح بن هلكان ميزة مالية أضيفت إلى مفردات أخرى، ليصادر هذا الأمر أو المبلغ إلى ميزانيته المهولة والأسطورية، وهو يعرف "سمومه" أن علي مسيء الأسود يكذب، وأن هذه المبالغ ستقع في جيبه. والأمراء السعوديون يعرفون كما عرف "سموم" الأمير سلطان بن عبدالعزيز عند زيارته لليمن وبعد أن طلب الله "المحنش" الأكبر علي فاسد أن يعيد طريق صير الموادم، فما إن كتب مساعد "سموم" سلطان الشيك حتى استل الشيخ الأحمر قامته ليأخذ الشيك، ولكن رفض يد الشيخ تسليمه له، وناوله ولد الشيخ علي محمد سعيد، عند ذلك لم يستح الشيخ من صنيع سلطان الذي يعلم يقيناً أن الشيخ لص، لم يشعر الشيخ بأقل حياء أو حرج عندما صفق الحاضرون لهذا الموقف المخزي.



راسل القرشي

## اتفاق الرياض مرة أخرى!

وهم من سيحددون مستقبل وطنهم. هذه الاتفاقات لا تهدف إلى حل المشاكل كما تدعي قيادات العدوان الراجعية له بقدر ما تهدف إلى زيادة الاحتقان وتأجيج الصراعات تمهيداً وكما قلنا سابقاً للانفصال والتقسيم، وزيادة الصراعات البيئية بين المجلس الانتقالي والإخوان المسلمين من جهة وبينهما كلا على حدة وبقيّة المكونات السياسية في المحافظات الجنوبية المحتلة. لقد وجد قادة العدوان في "الانتقالي والشرعية" الأداة الملائمة لتدمير عدن وبقيّة المحافظات الجنوبية وتحقيق ما يريدون، ونرى اليوم بوضوح أن التحالف هو الحاكم وهو من يقرر وهو من سيربح ويكسب من كل ما حدث سابقاً ويحدث حالياً وسيحدث في قادم الأيام.

هذه هي السياسة التي أصبحت مكشوفة ولم تعد بخافية على أحد... واتفاق الرياض الأول والثاني الممهور برؤى بريطانية سيكشف في قادم الأيام الغباء السياسي الكبير الذي وقع فيه كل من "المجلس الانتقالي وشرعية هادي"... وحينها سنستمتع إلى بكائهما معاً على ما فرطاً فيه من قيم ومبادئ وطنية، وسقوطهما في مستنقع الحقد غير مأسوف عليهما!

الأطراف الموالية لتحالف العدوان في حضرموت كطرف ثالث. وهذه الأهداف في غايتها خلق صراعات بين أدوات الاحتلال في المحافظات الجنوبية، ويشترك في تحقيقها بأشكال مختلفة، وأحياناً متعكسة المجلس الانتقالي والإخوان المسلمين الذين يحاولون تسجيل وجود لأطول فترة بعد أن أصبح التخلص منهم قراراً سعودياً إماراتياً.

أما مظاهر المواجهة الحقيقية مع هذه المشاريع وإسقاطها فيجسدها على أرض الواقع أبناء عدن وسقطرى والمهرة الذين يقاومونها بشكل يومي، كما أن المظاهرات والمسيرات في عدن والمهرة وسقطرى تعكس ما ستكون عليه مقاومة الاحتلال في تلك المحافظات في سياق تطور وعي أبنائها الأحرار الشرفاء، الذين ستتحول مطالبهم إلى مستوى أعلى سياسياً وإلى مقاومة مسلحة ستجعل قوى التحالف تعيد حساباتها وتندم على غرقها في مستنقع مشاريعها في اليمن.

اتفاق الرياض الثاني يسهم في كشف حقيقة هذه الحرب على اليمن، ويجعله يسقط قبل أن ينفذ، وهو ما يجعل الكثير من القوى الوطنية اليمنية على ثقة بأن اليمنيين في النهاية هم من سيضعون الحل لمشاكلهم

## التكتيك الحسيني لتغيير أخلاقية الهزيمة



كارلوس شهاب\*

من حركة التوابين، مروراً بحركة المختار الثقفي، وحركة عبد الله بن الزبير، وحركة مطرف بن المغيرة، وحركة عبدالرحمن بن الأشعث، وحركة زيد بن علي.

في تقريره على محاضرة الصدر يختم الحائري بأن الحسين لم يدفع دمه من أجل تبديل أخلاقية الهزيمة بأخلاقية الإرادة والتضحية في إطاره الزمني فحسب، إنما صار منارة لكل زمن، فأى حركة ترفض الهزيمة وتستبدلها بالتضحية والإرادة مهما التفت عليها ظروف التثبيط والخذلان فإنها استمرار لخط عاشوراء.

وإننا إذ نكمل مع الحائري فإن المقاومة اليوم هي استمرار لخط عاشوراء في زمننا والتزام برسالته، بمواجهتها منظومة الهيمنة الغربية كاملة وتجويف بعض ركائزها رغماً عن أنف "الواقعيين" و"العقلاء" المثبطين، ببثها أخلاقية الإرادة والصمود والتضحية في قلب هزيمة الأمة، بتعليمها للأجيال كيف يلطمون خد عدوهم قبل كل شيء آخر.

الحنيفة وعبد الله بن جعفر الطيار وعبد الله بن العباس وعبيد الله بن عمر بن الخطاب، هؤلاء أحاطوه بأن الظروف ليست مواتية للمواجهة، وعندما قطعوا الأمل عن تثبيطه ذكروه بأن الموت مصيره، فمواجهة منظومة كاملة مواجهة محتومة المصير... وأخرها كان التناقض بين عمل الأمة وعواطفها. يقول الصدر إن أكبر تجل لأخلاقية الهزيمة هو أن من خذلوا الحسين واتخذوا الحياد، ومن واجهوا الحسين في جيش عمر بن سعد ومن قتلوه ومنعوا عن عياله الماء بمعظمهم كانت عواطفهم معه ولكن أعمالهم قررت معسكرهم في النهاية.

في مقابل كل هذا أسس الحسين أخلاقية الإرادة والتضحية في مسيرته الخالدة من الحجاز إلى كربلاء، والتي دلل عليها بشعاراته: "لا أرى الحياة مع الظالمين إلا برماً"، "الموت أولى من ركوب العار"، "هيهات من الذلة"، وبفعله في الطف عندما بذل أبناءه وصحبه ثم نفسه في أعظم وقفة يعبر عنها النواب خير تعبير: "تستمطر الله قطرة ماء تطيل وقوفك ضد يزيد"، ووضع بذلك أساسات لرفض بني أمية بداية

في محاضراته بعنوان "التكتيك الحسيني لتغيير أخلاقية الهزيمة" يتحدث الشهيد محمد باقر الصدر عن أن أول ما كافحه الحسين في ثورته هو أخلاقية الهزيمة التي كانت سائدة في ذلك الوقت، بالنسبة لأمة هزمت فقدت إرادتها وفقدت شعورها بوجودها كأمة وشعورها بكرامتها، وبالتالي نشأت لديها هذه الأخلاقية، التي ترى في أي مواجهة للمنظومة السائدة تهورا واستعجالاً جالباً للنقمة والنكال، أخلاقية تصبح أداة طبيعة في يد صانعي هذه الهزيمة ممن يريدون إبقاءها وإمرارها، أخلاقية تساهم في إنتاجها الأمة المهزومة نفسها حينما تشعر بأن عليها أن تنهي مقاومتها أو أن مقاومتها انتهت ولا طائل منها، وبالتالي تنتج مفاهيم غير مفاهيمها الأولى، وقيماً وأهدافاً ومثلاً غير القيم والمثُل والأهداف التي كانت تتبناها في الأول، لكي تبرر أخلاقياً ومنطقياً وفكرياً الموقف الذي تقفه. ويستدل الشهيد الصدر على مشاهد هذه الأخلاقية بثمانية مواقف واجهها الحسين، أولها كان التخويف بالموت من عقلاء المسلمين وسادة الرأي أمثال محمد بن



## أحرزنا بطولة ألعاب القوى بجدارة ونستعد لـ «21 سبتمبر و14 أكتوبر والولاية»



كما ثمن تفاعل واهتمام قيادة محافظة تعز وقيادة مكتب الشباب والرياضة وقيادة وزارة الشباب والرياضة وصندوق رعاية النشء الذين وعدوهم بتقديم الدعم اللازم للنادي أسوة ببقية أندية الجمهورية، وأن الدعم الرسمي سيكون له أثر كبير إيجابي لمواصلة رعاية النشء والشباب والرياضيين بالمنطقة وبمحافظة تعز بشكل عام. واختتم حديثه بتوجيه الشكر لأسرة تحرير صحيفة "لا" لتفاعلهم ومتابعتهم لأنشطتهم وكافة برامجهم ومسابقاتهم.

ووجه الشكر للرئيس الفخري للنادي، المهندس عائض الشميري، الذي يقف مع النادي دائماً ولا يبخل بتقديم الدعم اللازم للنادي، مقدماً أيضاً الشكر لأبناء منطقة شمير والمغتربيين في بريطانيا وخارج اليمن الذين دائماً ما يقدمون كل الدعم للنادي تجسيدا لاهتمامهم بأبناء المنطقة وتشجيعاً للنادي لصلق مواهبهم وقدراتهم ليس في كرة القدم فقط بل في جميع الألعاب، مفيداً بأن النادي لديه فرق رياضية في كرة القدم والكرة الطائرة وألعاب القوى والنشاط الثقافي والاجتماعي.

عبدالكريم الرازي - لا

استحق نادي أجيال مقبنة وجدارة لقب بطولة ألعاب القوى التي أقيمت مؤخراً بمحافظة تعز. وأوضح رئيس النادي، عبدالكافي الشميري، لـ "لا"، أن النادي يستعد هذه الأيام للمشاركة في بطولة أعياد ثورة الـ 21 من سبتمبر والـ 14 من أكتوبر ويوم الولاية بفريق كروي يضم نخبة من أفضل العناصر الشبابية التي سيكون لها حضور مميز في البطولات القادمة.



## الرياضة 13

الثلاثاء 25 أغسطس 2020 - العدد (498)  
www.laamedia.net



## ليفاندوفسكي يطيح برونالدو وميسي

حسم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن ميونيخ الألماني، لقب هدف دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعدما سجل 15 هدفاً في هذه النسخة، لينهي احتكار ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو. وتفوق المهاجم البولندي، الذي حقق هذا الإنجاز لأول مرة في مسيرته، على النرويجي إيرلينغ هالاند، مهاجم بروسيا دورتموند الألماني، الذي نجح في تسجيل 10 أهداف. وهيمن الأرجنتيني ميسي قائد برشلونة والبرتغالي رونالدو نجم يوفنتوس على لقب هدف أبطال أوروبا طيلة الـ 12 عاماً الماضية، حيث كان النجم البرازيلي ريكاردو كاكازا آخر من فاز قبلهما بلقب الهدف (10 أهداف) في موسم 2006-2007، عندما قاد فريقه ميلان الإيطالي للفوز باللقب، ليفوز في العام نفسه بالكرة الذهبية كأفضل لاعب في العالم أيضاً. ورغم ذلك، فشل ليفاندوفسكي في الوصول إلى الرقم القياسي لعدد الأهداف المسجلة في موسم واحد، والذي يملكه البرتغالي كريستيانو رونالدو، 17 هدفاً



## اعتقال 158 عقب الخسارة في نهائي الشامبيونز ليغ

اعتقلت الشرطة الفرنسية 158 شخصاً في باريس من مشجعي سان جيرمان، وذلك لارتكابهم أعمال تخريب بعد خسارة فريقهم أمام بايرن ميونيخ بهدف نظيف في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمس الأول. وشهدت أحداث الشغب صدامات مع الشرطة حول استاد "حديقة الأمراء"، واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع ضد المحتشدين الذين اصطحبوا معهم الألعاب النارية. وأصيب 16 شرطياً بجروح، وتمت مهاجمة 12 محلاً تجارياً، وألحقت الأضرار بحوالي 15 سيارة، وفقاً لوزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان. واحتشد حوالي 5 آلاف مشجع، عبروا عن خيبة أملهم من هذه الخسارة، وذلك خلال تجمعهم بالقرب من استاد "بارك دي برانس" وقصر الإليزيه. وقامت مجموعات من مثيري الشغب بإحراق بعض إطارات السيارات وحطمو النوافذ والمتاجر في شارع الشانزليزيه، وحاول بعضهم شق طريقهم من الشانزليزيه إلى ساحة الجنرال شارل ديغول، ولكن الشرطة تمكنت من منعهم من الوصول إليها مستخدمة الغاز المسيل للدموع عدة مرات. وذكرت الشرطة أمس أنه تم القبض على 404 أشخاص لعدم ارتدائهم الكمامات وتجاهلهم للوائح التي تهدف إلى الحد من تفشي فيروس كورونا المستجد.



في موسم 2013-2014. وشارك ليفاندوفسكي هذا الموسم في 47 مباراة مع بايرن ميونيخ، نجح خلالها في تسجيل 55 هدفاً، وهو المعدل الأعلى له في أي موسم. ويات المهاجم البولندي أول لاعب في التاريخ ينجح في الفوز بالثلاثية التي تجمع بين بطولتي الدوري والكأس المحليتين ودوري أبطال أوروبا، مع لقب الهدف في كل منهما.

## بايرن ميونخ في صدارة الأندية الأوروبية

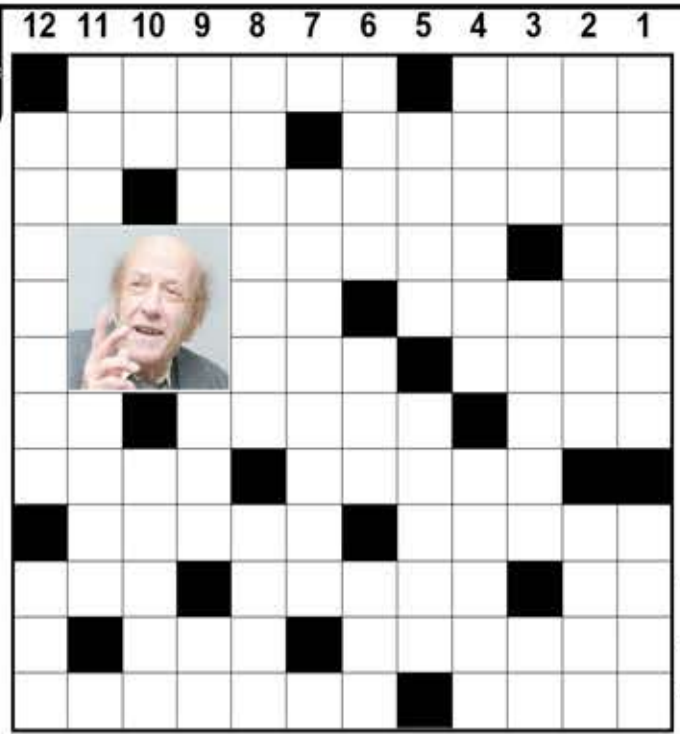
ليعاد الرقم الذي يحمله برشلونة، الذي حقق الثلاثية مرتين في تاريخه، بحصد لقب الدوري الإسباني وكأس ملك إسبانيا ودوري أبطال أوروبا، الأولى كانت في موسم 2008-2009، والثانية في موسم 2014-2015. وسيلتقي العملاق البافاري مع فريق إسبيلية الإسباني في 24 سبتمبر المقبل على استاد "بوشكاش أرينا" في العاصمة المجرية بودابست على لقب كأس السوبر الأوروبي للموسم 2019/2020.

(134 ألف نقطة)، وبرشلونة (128 ألف نقطة)، وأتلتيكو مدريد (127 ألف نقطة). ويحتل باريس سان جيرمان المركز السابع، برصيد 113 ألف نقطة، بعد يوفنتوس (117 ألف نقطة)، ومانشستر سيتي (116 ألف نقطة). وتوج بايرن ميونخ بالثلاثية، هذا الموسم، للمرة الثانية في تاريخه بعد (2012-2013)، إثر فوزه بالثلاثية المحلية، الدوري الألماني "البوندسليغا"، وكأس ألمانيا،

تربع بايرن ميونخ الألماني على صدارة تصنيف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم للأندية بعد تتويجه بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الـ 6 في تاريخه، عقب تغلبه 1-0 على باريس سان جيرمان، في المواجهة التي جمعتهما بملعب النور في مدينة لشبونة بالبرتغال مساء أمس الأول. ووضع العملاق البافاري حدا لهيمنة النادي الملكي، وتصدر التصنيف بـ 136 ألف نقطة، متقدماً على ريال مدريد الإسباني







- ألقبا:
- 1- درجات - رقاب.
  - 2- عاصمة أوروبية - تجدها في «الفلبين».
  - 3- مخرج ومنتج وسينمائي مغربي.
  - 4- دخول - مبسم - حرفان مكرران.
  - 5- مدينة هولندية.
  - 6- أغلق - قواعد - حرف إنجليزي.
  - 7- وحدة قياس المقاومة الكهربائية - كثير.
  - 8- ناسف (معكوسة) - بركة.
  - 9- عمودي - للندبة.
  - 10- نصف «أوتاوا» - ميثاق - مسجد.
  - 11- الرئيس السوري - اكتمل.
  - 12- نظام عد زمني للأيام - احترام.

- 1- من السبائك الحديدية - رفضت.
- 2- أرشد - حيوان لادم.
- 3- تطلق على مقدمة البيت - وكالة الأنباء التونسية (معكوسة).
- 4- ثوري كوي شهير (صاحب الصورة) - سقي.
- 5- علة (معكوسة) - نلجا - سنة.
- 6- قادم - متراخي الجسم.
- 7- قصرنا (معكوسة) - تقاليد.
- 8- عمة (مبشرة) - من أسماء الشيطان - ثلثا «سقم».
- 9- عنصر كيميائي رمزه P (معكوسة) - يحدث.
- 10- مادة مخدرة - متشابهان.
- 11- يانس - مقياس الحرارة.
- 12- طبيب حيوانات - لين الملمس.

حل العدد السابق



# سؤال

الثلاثاء 14  
إعداد: هاني جعمان  
25 أغسطس 2020 - العدد (498)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

حل العدد السابق

| رقم      | رقم     | رقم    | رقم   | رقم  | رقم | رقم |
|----------|---------|--------|-------|------|-----|-----|
| 13827295 | 1327946 | 341413 | 16653 | 2591 | 222 | 19  |
| 42891533 | 2611924 | 291464 | 24184 | 3394 | 283 | 24  |
| 83985218 | 4263714 | 389344 | 29569 | 4321 | 293 | 31  |
|          | 4336396 | 689154 | 38491 | 4335 | 341 | 49  |
|          | 5924542 | 721345 | 42539 | 4912 | 461 | 55  |
|          |         |        | 52992 | 5864 | 545 | 76  |
|          |         |        | 62199 | 9431 | 737 | 94  |
|          |         |        | 89124 |      |     |     |
|          |         |        | 91322 |      |     |     |
|          |         |        | 98534 |      |     |     |

مدينة يونانية

سودوكو

حدث في مثل هذا اليوم 25 أغسطس

- 1248 حملة فرنسية صليبية لاستعادة بيت المقدس.
- 1814 الجيش البريطاني يحرق العاصمة الأمريكية بما فيها البيت الأبيض بعد احتلالها.
- 1933 توقيع اتفاقية بين اليهود وألمانيا قضت بتسهيل تهجير اليهود إلى فلسطين بشرط أن يتنازلوا عن ممتلكاتهم لألمانيا.
- 2016 طيران العدوان السعودي الأمريكي يقصف سوق مفرق باقم بمحافظة صعدة واستشهاد وجرح 15 مواطناً.
- 2017 العدوان السعودي الأمريكي يقصف فج عطان مخلفاً 14 شهيداً و15 جريحاً.

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على

شاعر وأديب سوري

| رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|
| 11  | 10  | 9   | 8   | 7   | 6   | 5   |
| ع   | ا   | د   | ل   | س   | ا   | م   |

حل العدد السابق

- الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
- العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
- القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
- الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير
- الدلو** 20 يناير - 18 فبراير
- الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

لا توجل أعمالك ولا تهملها وحاول أن تنجزها في وقتها. تطمح إلى لقاء الحبيب وتشعر بشوق له.

حسن علاقتك بالآخرين فاكتساب المعارف سيفيدك أكثر. تندفع بمشاركك تجاه الحبيب ولا تستطيع أن تقاوم حبه.

تبدو اليوم نشيطاً كثير الحركة ومتحمساً للعمل. أخبار سارة يحملها لك الحبيب اليوم تدخل الفرح إلى قلبك.

ضع خططا مستقبلية بشأن الأمور التي تريد أن تنجزها بالمستقبل. يعود الصفاء والتفاهم إلى علاقتك مع الحبيب.

لا تبق صامتا على أمور لا تفهمها في العمل واسأل زملاءك عنها. مشاعرك تتحكم بك وتسيطر عليك وأنت برفقة الحبيب.

كن أكثر تفاؤلا بمستقبلك في العمل واعمل بجد. حاول أن تجد الحلول المناسبة التي تنهي خلافاتك مع الحبيب.

اطلع على التفاصيل قبل أن تصدر أحكاما على القرارات التي تطلع عليها. تجد بعض التصرفات الغريبة التي يقوم بها الحبيب وتطلب منه التوضيح.

مدير التحرير: عبدالمعطي السكاكيني | السكرتير الفني: فؤاد الربيعي | مدير التحرير: عبدالمعطي السكاكيني | السكرتير الفني: فؤاد الربيعي









وتنبج الروح ثانية من وراء الجبال  
وقد شق ظلمتها العنديل  
شهور وتعلو الشقائق أضرحة  
الشهداء

لا تمت  
قبل أن يزهر اللوز في الأرض  
لا تتذرع بهذا الخراب الذي تلمح الآن  
ما هي إلا شهور

في السلم ملا معظم الشيوعيين  
الدنيا ضجيجا عن الحاجة إلى «كفاح  
مسلح»، وفي الحرب تحدثوا  
عن الحاجة إلى «ثورة ثقافية».



nojournalism@gmail.com

www.laamedia.net

الثلاثاء 25 آب / أغسطس 2020 - 6 محرم 1442 هـ العدد (498)

16



رئيس التحرير

صلاح الزمركي



إبراهيم الحكيم

عبرنة!

تواصل «القائمة العربية» أو ما  
تعرف بـ«جامعة الدول العربية»  
هي الأخرى الانسلاخ عن جلدها  
ونزع قناعها، والسير باتجاه  
عبرنتها، وتوقيع دولة الكيان  
الصهيوني قائدا لها، لا مجرد عضو  
فيها، وتحويل اسمها إلى الجامعة  
العربية للدول العربية.

لا مواقف مشرفة للجامعة  
العربية، وبخاصة منذ بداية هذه  
الألفية. على العكس صارت بيانات  
وقدم هذه الجامعة مخزية على نحو  
سافر ومذل، وازدادت انغماسا في  
وحل العار، منذ بداية 2011،  
لتغدو «وكالة بلح» لمن يدفع،  
ومنقاداة لأنظمة العمالة.

آخر هذه المواقف المخزية  
والمجاهرة بانزلاق الجامعة  
العربية إلى مستنقع النخاسة،  
هو رفضها عقد اجتماع بشأن  
الاتفاق الإماراتي - «الإسرائيلي»  
على تطبيع العلاقات وتداعياته  
على القضية الفلسطينية وحقوق  
اللسطينيين، والأمة العربية  
والإسلامية عموما.

الاجتماع، طلبت عقده قيادة  
السلطة الفلسطينية، وقابلته أمانة  
الجامعة العربية بأنها «ستعقد  
الاجتماع الوزاري العربي المقبل  
في دورته العادية في التاسع من  
سبتمبر، وسيكون برئاسة دولة  
فلسطين». كمن يقول لفلسطين لا  
قلق ستتاح لك الفرصة للنواح.

رد الأمين العام لجامعة الدول  
العربية أحمد أبو الغيط، على  
طلب الرئيس الفلسطيني محمود  
عباس هاتفيا، بمثابة إعلان رفض  
عقد اجتماع طارئ...



ثلاثية شهادة عاشورائية  
في صدارتها  
روح الله زيد علي مصلح

استشهد رئيس أركان المنطقة العسكرية السادسة  
التابعة لوزارة الدفاع، اللواء عزي صلاح مطلق  
دحوة، وركن التوجيه المعنوي في القوات الخاصة،  
العميد البطل روح الله زيد علي مصلح، وربيع  
قاسم الحشوش، أثناء أداء واجبه المقدس في  
الدفاع عن الوطن وحمايته.

وقالت مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج  
الإعلامي والفني، في بيان لها أمس، إن العميد  
الشهيد روح الله زيد علي كان منذ طفولته من  
المنطلقين للجهاد في جبهات العزة والكرامة، واضعاً  
بصمته في مختلف الميادين ضد الغزاة وعملائهم،  
غير أبه إلا برضا الله عز وجل، صامدا ثابتاً مناصراً  
للمستضعفين، أياً للضميم.

وأكد البيان المضي على نفس الدرب الذي خطه  
الشهيد روح الله زيد ورفاق دربه من الشهداء،  
مستلهمين من عزميتهم وإرادتهم ما يشد بأسنا  
في مواجهة الغزاة وعملائهم والدفاع عن الوطن  
وسيادته ومكتسباته.

وعبر عن خالص العزاء لأسرة الشهيد، مؤكداً  
أن دماء الشهداء الأبرار وفي مقدمتهم الشهيد روح  
الله لن تذهب هدراً، وستثمر نصراً وعزة وكرامة،  
ولن يجني الغزاة وعملاؤهم سوى الخزي والعار  
والهزائم المتكررة.

بعد شهر من طالب اللجوء

العثور على يماني ميتا في غرفته بمانشستر

عثرت الشرطة البريطانية على جثة يماني ميتا  
في غرفة بفندق في مدينة مانسستر البريطانية،  
حسبما ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية  
أمس الأول.

وقالت الصحيفة إن عبدالله أحمد عبدالله  
الحبيب (يماني الجنسية) وصل إلى المملكة  
المتحدة في يونيو على متن قارب، ووضعته  
الشرطة البريطانية رهن الاحتجاز في فندق ضمن  
طالبى اللجوء. ووفق الصحيفة، لم يتأكد بعد  
سبب وفاته حيث لا تزال الحادثة قيد التحقيق.

وكان عبدالله سافر على متن قارب صغير برفقة  
15 شخصاً آخرين من اليمن وسوريا وإيران، بغرض  
طلب اللجوء.



د. ريم عرنوق \*

عهر سياسي وديني

التطبيع الإماراتي مع «إسرائيل»  
يحتم على كل عربي شريف أن يتخذ موقفا  
منها، فما حدث أمر استدعى في الماضي  
أيام كامب ديفيد مقاطعة كاملة لمصر  
وطردها من الجامعة العربية لـ12  
عاماً.

صحيح أن ممالك وإمارات الرمال  
مرتزة بالكامل لأمريكا و«إسرائيل»...  
لكن أين صوت النخب العربية من  
سياسيين ومنتقدين وإعلاميين وأدباء  
وشعراء وفنانين... إلخ؟ وما موقف  
هؤلاء بالضبط! للأسف، صمت مررب  
كصمت القبور.

حين أرسلت الإمارات سائحا إلى  
الفضاء طار عقله لما اكتشف أن الأرض  
كروية وليست مسطحة كما يقول علماء  
الملك، فقامت الدنيا ولم تقعد لدى بعض  
هؤلاء النخب، بين تصفيق ومديح ومباركة  
واعجاب.

وعندما قامت نفس الإمارات بعقد  
اتفاقية غرام وهيام مع «إسرائيل»  
لم نسمع صوتا، مجرد همس للمطبلين  
والمزمرين.

تفووو على هيك أشكال مرتزة  
رخيصة... عهر سياسي ومواقف لقاء  
المال.

إعلان:  
يتوفر لدينا شيوخ خياطة تفصيل...  
يفصلون فتاوى وفق الطلب وعلى القياس...  
فتوى إدانة لـ«إسرائيل»، وفتوى  
تطبيع مع «إسرائيل».

فتوى تدعو إلى طاعة ولي الأمر في  
الإمارات والسعودية، وفتوى تدعو إلى  
الثورة على ولي الأمر في سوريا وليبيا...  
فتوى للتضامن مع جرحى انفجار  
بيروت، وفتوى للشماتة من شهداء  
وجرحى القصف «الإسرائيلي» لضاحية  
بيروت الجنوبية.

أي فتوى تريد وعن أي شيء، من  
مواخير شيوخ العهر...!  
\* كاتبة سورية

المحدث الرسمي باسم القوات المسلحة  
العميد يحيى سريع، إلى أن التكريم يأتي  
تنفيذا لتوجيهات رئيس هيئة الأركان العامة  
اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري،  
موضحاً أن النوعية والشامي يستحقان  
التكريم عرفانا بما يبذلانه من جهود إعلامية  
في جبهات العزة والكرامة.

كرمت رئاسة هيئة الأركان العامة، أمس،  
المراسلين الصحفيين محمد النوعية ويحيى  
الشامي، تقديراً لجهودهما في نقل الحقيقة  
ومواكبة وتوثيق الانتصارات والبطولات  
التي يسطرها الجيش واللجان الشعبية في  
المواقع الأمامية وخطوط التماس مع العدو.  
وأشار مدير دائرة التوجيه المعنوي



رئاسة الأركان  
تكريم الزميلين  
النوعية والشامي